

سيسقط مخطط صاحب التاريخ الاسود دحلان في الماء

هل يحكم البرغوثي فلسطين ؟

إزالة الركام قد تستغرق 14 عاما

حجم الدمار في غزة فوق الوصف



الثلاثاء 07 ماي 2024 / 28 شوال 1445 هـ / عدد 608



في زيارة لجنة الدفاع و الأمن إلى صفاقس لمتابعة وضعيات المهاجرين
تقرير يصدد الإعداد حول الإجراءات
والتشريعات الواجب اتباعها لحل الأزمة

05

قواتين مهمة على طاولة البرلمان منها مجلة الصرف و الشيكات دون رصيد



10

من رهاية الإمارات
إلى بؤس حياة المهاجرين في العاصمة:

ماذا وراء لغز
الكامرونية
"كلارا قوي"؟

أزمة الأعلاف تشعل أسعار المواشي



05

قطاع التسيح بصفاقس مهدد بالاندثار

المتافسة الاجنبية وراء إفلاس
المؤسسات وشبح البطالة زاد من
معاناة النساء العاملات

13

الممثلة السودانية سيران ريك ل24/24:

"وداعا جوليا" نقل الواقع في شمال
السودان وجنوبه قبل الانفصال..
و سعيدة جدا بعرض الفيلم في تونس

11

الافتتاحية
صابر الحرشاني

الثورة التشريعية أوكد الأولويات

عاد الحديث من جديد بشأن الثورة التشريعية ووجوب قيامها، بهدف تحقيق ارادة الشعب و تطلعاته المشروعة، و ذلك خلال اللقاء الأخير الذي جمع رئيس الجمهورية قيس سعيد برئيس الحكومة أحمد الحشاني.

و شدّد رئيس الدولة في ذلك اللقاء على أن الشعب التونسي ينتظر ثورة تشريعية في كل المجالات التي تستجيب لمطالبه و لانتظاراته، و اوصى بضرورة تطوير التشريعات حتى تكون معبّرة عن تطلعات الشعب وفق بلاغ سابق لرئاسة الجمهورية.

وعلى الرغم من تقدم بلادنا في العديد من التشريعات الرائدة التي سبقت بها العديد من المجتمعات بما فيها الواقعة في البلدان المتقدمة، فإنه من المعيب وجود تشريعات قديمة جديدة يرجع بعض منها الى الاوامر العلية التي كانت تصدر في عهد البايات، و الحال و ان المجتمعات الحية هي المجتمعات المؤطرة بقوانين متحركة تتغير بحسب تغييرات الانسان، و تغيير احتياجاته.

و برز الحديث بقوة بشأن وجوب قيام ثورة تشريعية قبيل تركيز مجلس نواب الشعب في نهاية الثلاثية الاولى من السنة الماضية، طغى هذا المفهوم "الثورة التشريعية" على خطاب الحملة الانتخابية التشريعية و على انتظارات المواطنين و الخبراء و المراقبين، على اعتبار أن الدخول في مسار بناء جديد يتطلب التأسيس على قوانين جديدة و تحيين اخرى قديمة و المراوحة بين المراكمة على اسس قانونية و صياغة مفاهيم جديدة حسب احتياجات المجتمع.

و كانت السمة المشتركة في التصريحات الاولى لاعضاء مجلس نواب الشعب في مارس 2022 هي العمل على قيام ثورة تشريعية من خلال سن تشريعات تحدث نقلة نوعية في البلاد، مع التركيز بالاساس على الجانب الاقتصادي لتحريك عجلة التنمية و خلق الثروة.

وسبق أن أكدت وزيرة المالية سهام البوغديري نصية في مجلس نواب الشعب على هامش المصادقة على مشروع ميزانية الدولة و قانون المالية لسنة 2024 أن الحكومة تستعد الى احالة مشاريع قوانين مهمة الى البرلمان، ذات طابع اقتصادي و يمكن ان تحقق ثورة تشريعية و ذكرت منها مجلة الصرف و قانون الاستثمار و الادماج المالي و غيره من القوانين الاخرى.

و على اهمية هذا الطرح فإن دعائم قيام الثورة التشريعية لم تكتمل بعد، و اختلفت التقديرات في ذلك بين من يعتبر أن نسق عمل الحكومة كان مشوب ببعض البطء الذي أثر في العملية ، و من لا يرى في عمل الحكومة و البرلمان من تنسيق واضح و من يحمل المسؤولية الى مجلس نواب الشعب و يعتبره لم يتحمل هذه المسؤولية الجسيمة على الرغم من اهميتها.

ومهما كانت الاسباب في ابطاء قيام الثورة التشريعية في تونس فإن ما هو مؤكد أن قيامها في أي وقت من الأوقات سيغير وجهة البلاد و يراكم الكثير من الايجابيات، ذلك ان تحديث القوانين و توافقها مع الظروف و التحديات الجديدة التي يواجهها المجتمع كفيل بمعالجة الكثير من الملفات الشائكة.

و تكمن الحاجة الى الثورة التشريعية في دورها البالغ في تعزيز الاستقرار الاقتصادي بعد تعزيز الثقة في النظام القانوني الذي تسيير وفقه الادارة، من ذلك أن الدعوات ماتزال مستمرة إلى قوانين تلغي كل اشكال البيروقراطية من الادارة التونسية و تعمل على اقامة المصالحة بين المواطن و المرفق الاداري.

و على المستوى النظري يمكن ايضا ان تساهم الثورة التشريعية في تحقيق العدالة بتوفير قوانين أكثر توازناً و عدالة، و في الاسهام في بناء مجتمع أكثر تقدماً، علاوة على ان المجتمعات التي عرفت ثورات تشريعية سجلت تدعيم لمبادئ الديمقراطية من خلال توسيع مشاركة المواطنين في عملية صنع القرار و ضمان حكم القانون.

ولعل من اهم الخصال الايجابية للسماح بقيام ثورة تشريعية يتأكد في تعزيز التطور الاجتماعي و معالجة التحديات الاجتماعية الكبرى المطروحة في المجتمع.

و يبدو في ارساء الغرفة النيابية الثانية وهي المجلس الوطني للجهات و الاقاليم فرصة مضاعفة لقيام هذه الثورة التشريعية لعدة اسباب من بين اهمها اكتمال الوظيفة التشريعية سيما ان دستور 25 جويلية 2022 اقر تفويض الشعب صاحب السيادة السلطة الى الشعب عبر ممثليه في الغرفتين الاولى و الثانية.

و قد تساعد تركيبة الغرفة النيابية الثانية القائمة على بناء ديمقراطي قاعدي ينطلق من المجالس المحلية و يمتد الى مجالس الجهات ثم مجالس الاقاليم وصولا الى المجلس الوطني للجهات و الاقاليم على تصعيد المقترحات و تحويلها الى نصوص قانونية و تشريعات تعمل على تغيير الواقع.

و كان ينظر الى المنظومة القانونية التي تم ارساؤها سنة 2014 على انها كانت مغلقة و لا يمكن تعديل الهنات فيها من داخلها، و لذلك يذهب مراقبون الى اعتبار الاجراءات الاستثنائية التي تم اتخاذها في 25 جويلية و ما لحقها فرصة حقيقية قد لا تتكرر في التاريخ التونسي لقيام ثورة تشريعية هي أولى الأولويات.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@ avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة



حول مسائل قانونية محط اهتمام مشترك: باحثون وجامعيون بصفاقس يتبادلون وجهات النظر

مختلفة ذات الأهمية، وإلى تعزيز العلاقات الرابطة بين مختلف كليات القانون بتونس. وتضمن برنامج الملتقى مداخلات علمية باللغات الثلاث العربية، الأنكليزية والفرنسية وذلك في إطار الحصة المخصصة للقانون العام وتلك المخصصة للقانون الخاص، كما تم تخصيص حصة لقانون البيئة حول مواضيع مختلفة أهمها أزمة المياه في تونس ومشروع مجلة المياه، القانون والمناخ، تمويل الخسائر والأضرار الناجمة عن تغير المناخ، المفاوضات نحو معاهدة عالمية لمكافحة التلوث البلاستيكي في نيروبي، التلوث في الجنوب التونسي، مجلة المحروقات، والتحول الإيكولوجي في تونس، مشروع مجلة البيئة، مشروع مجلة التهيئة الترابية والتعمير والبناء وسياسات الأغذية الزراعية.

وائل الرميلي

نظمت جمعية إفريقية وجمعية LEAD Tunisia بالشراكة مع كلية الحقوق بصفاقس، يوم ٢٧ أفريل ٢٠٢٤ بفضاء كلية الحقوق بصفاقس الملتقى العلمي السابع لطلبة القانون بتونس وذلك بحضور أكاديميين وأساتذة قانون من تونس وخارجها. ويهدف هذا الملتقى العلمي إلى تمكين طلبة الدراسات العليا في القانون (الماجستير والدكتوراه) في كليات الحقوق، في تونس أو في الخارج، من تقديم أعمال بحثية أو دراسات حول مواضيع من اختيارهم، فضلا عن تحسين مهاراتهم في الكتابة والعرض الشفاهي إضافة إلى ذلك، فتح المجال أمام الباحثين/ات الشباب من أجل تبادل وجهات النظر حول مسائل قانونية

مختصة في تثمين المنتوجات المحلية والغابية والموروث اللامادي الشركة الأهلية "مبدعات زيكا" بزغوان تعقد جلستها التأسيسية

محمد الدريدي

انعقد بالمركب الشبابي بزغوان أشغال الجلسة العامة التأسيسية لأول شركة أهلية جهوية بالولاية "مبدعات زيكا" المختصة في تثمين المنتوجات المحلية والغابية والموروث اللامادي للجهة، وأحدثت هذه الشركة 6 وحدات بمعدل وحدة في كل معتمدية وفق خصوصية كل منطقة، والتي ستعمل بطريقة متناغمة ومنسجمة فيما بينها لتثمين ما تزخر به الجهة من مخزون طبيعي وموروث معرفي في شتى المجالات. وأكد لنا أحد أعضاء هذه الشركة أن الوحدات ستختص في إنتاج الزيوت العطرية والطبية وتقطير النباتات على غرار النسري و العطرشية و الزهر و إنتاج كعك الورقة إضافة إلى النباتات المجففة (الطماطم والفلفل)، العولة والتوابل و تحويل منتوجات شجرة الزيتون... و هي منتوجات ستعمل الشركة على تعليبها بمنتوجات الصناعات التقليدية المميزة للجهة. وأضاف محدثنا أن تطوير هذه المعارف والصناعات والمنتوجات عبر تكوين العاملات، أحد أبرز الأهداف التي تسعى الشركة لتحقيقها حتى تتمكن من دخول الأسواق الوطنية والعالمية.

من جهته أكد وائل زغوان محمد العرش لـ "24/24" على أهمية هذا المنوال التنموي في المساهمة في التنمية المحلية وتحسين الدخل والوضع الاجتماعي مشيراً أن هذا المنوال يسير بخطى ثابتة في ولاية زغوان حيث أن التجربة الأولى للشركة المحلية سريستي شهدت نجاحاً مهماً في فترة قصيرة وذلك بتظافر كل الجهود وحققت أرباحاً محترمة منذ إنطلاقها كما أنها ساهمت في دخول العملة الصعبة من خلال إتفاقيات شراكة مبرمة مع شركات أجنبية. وفي ذات السياق أضاف العرش على دعم السلط المحلية والجهوية لكل الراغبين في إحداث شركات أهلية في مختلف المجالات والجهات.

مشروع "فضاء الجندر":

تعزيز المساواة وتوعية الشباب في تونس



الجندر، بهدف تعزيز الوعي بقضايا الجندر وأعمال الرعاية المنزلية. بالإضافة إلى ذلك، تم إعداد دليل تدريبي لمنشطي دور الشباب، يساعد في تنشيط فضاءات الجندر وتعزيز الوعي بقضايا الجندر وأعمال الرعاية المنزلية. وستستمر المبادرة في تنظيم ورشات العمل وتوفير المعدات الضرورية لفضاءات الجندر، بهدف تسهيل عملها وتعزيز دورها في المجتمع، وذلك كجزء من مشروع WoMENA الإقليمي، الذي يهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

يستهدف المشروع الشباب في الفئة العمرية من 14 إلى 25 عاماً، بالإضافة إلى منشطي دور الشباب ونشطاء المجتمع المدني في ولايات سيدي بوزيد، قفصة، والقصرين. وتم تنفيذ المشروع بنهج تشاركي، من خلال عقد لقاءات مع عدة شركاء، بما في ذلك الإدارة العامة للشباب بوزارة الشباب والرياضة، والمندوبيات الجهوية للشباب والرياضة. ومن خلال التعاون مع جمعيات محلية في كل منطقة، تم اختيار 6 دور شباب لإنشاء فضاءات

بدعم من المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي GIZ، تنفذ جمعية "النساء أولاً" بالرقاب مشروع "فضاء الجندر"، الذي انطلق في نوفمبر 2023 ويمتد لمدة 12 شهراً. تهدف هذه المبادرة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتشجيع مشاركة الشباب بشكل عادل في المجتمع، من خلال تسليط الضوء على الأعمال المنزلية غير المدفوعة والدور الحيوي الذي تلعبه النساء في تقديمها. ويتم ذلك من خلال إنشاء "فضاءات الجندر" بمشاركة الشباب، وذلك في المناطق الداخلية بتونس.

خلية لمتابعة ملفات الفساد

المطلوب تعميم
مبادرة وزارة التربية

صابر الخرشاني

مثل بعث خلية متابعة ملفات الفساد صلب وزارة التربية فرصة لمكافحة الظاهرة على المستوى القطاعي على أمل تعميمها على باقي الوزارات والمنشآت العمومية، حتى تعطي ثمارها في ارساء قواعد الحوكمة الرشيدة.

و اعلنت وزارة التربية مؤخرا عن بعث خلية متابعة لملفات الفساد تشرف عليها الوزيرة الجديدة سلوى العباسي بن علي، حيث ستتشرع هذه الوحدة في العمل بشكل رسمي بداية من نهاية شهر أفريل الجاري قصد تلقي ملفات الفساد التي يمكن أن يحيلها عليها المواطنين وكافة الأطراف المتداخلة في القطاع التربوي.

وتبدو الفكرة عموما منسجمة مع المبادئ المعلنة في مسار 25 جويلية، والتي تتعلق بضرورة مكافحة الفساد ومحاسبة المتورطين فيه في كل المجالات، اضافة الى تحصين البناء الجديد من مظاهر الفساد المحتملة في المستقبل.

وتباينت المواقف بشأن هذا القرار بين من اعتبره الحل الأمثل لمكافحة الفساد المستشري أو الحد منه بشكل تدريجي ومن يرى أنه لا فائدة مرجوة من تشكيل العديد من الخلايا والهياكل المعنية بمكافحة الفساد فيما يعيب البعض الآخر التوجه المركزي للفكرة وعدم تعميمها على الجهات والمحليات.

ومن الطبيعي أن تختلف الآراء وأن تتباين قبل بعث هذه الخلية ومتابعة عملها وطريقة الاشتغال بخصوص الملفات المعروضة عليها، حيث من المهم تعميم هذه التجربة على باقي الوزارات والإدارات والمؤسسات والمنشآت العمومية.

وتكمن أهمية بعث خلايا متابعة لملفات الفساد في مستوى الهياكل القطاعية في تعزيز حوكمة تلك القطاعات نفسها سيما بعد تجميد

اعتبرت دراسات حديثة حول تطوير ادارة الادارة ان بعث مثل هذه الخلايا يمكن من متابعة أداء الموظفين وممارساتهم وضمن التزامهم بالقوانين

متابعة الفساد غير شفافة بشكل كاف، مما يفتح الباب أمام التعسف أو التلاعب علاوة على أن اشتغال هذه الخلايا بالكيفية المأمولة يمكن ان يتطلب كلفة مالية تنحصر في مصاريف التدريب والتجهيز و التحقيقات والمتابعة، وهو ما يمكن أن يكون عبء على الميزانية في صورة وجود نص قانوني يضمن الشرعية على تعميم هذه الفكرة.

كما ذهبت دراسات اخرى الى بيان علاقة هذا الخيار بتأثيرات محتملة على السلطة التنفيذية، وترى انه من الممكن ان تؤدي الخلايا المستقلة لمتابعة الفساد إلى تقويض سلطة الوزارات والمسؤولين التنفيذيين إذا لم تتم إدارتها بحكمة، مما قد يؤثر سلباً على العمل الحكومي بشكل عام.

بشكل عام. كما ان هذا الخيار يمكن أن يزيد ذلك من ثقة المواطنين في الحكومة والمؤسسات الحكومية كما يشجع ايضا على تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحقيقات أو تدقيقات داخلية، مما يسهم في كشف الفساد ومعالجته. و لم تأت هذه الدراسات والمقاربات على فضائل خلايا متابعة الفساد في الجهاز التنفيذي فحسب بل تضمنت توصيات ومحاذير وغيرها، ومن الخشية من استخدام خلايا متابعة ملفات الفساد في الوزارات لأغراض سياسية بدلاً من أغراض مكافحة الفساد الحقيقية، مما يؤدي إلى توجيه اتهامات غير مبررة أو تصفية الحسابات وبالتالي تعطيل الإدارة. كما يعيب البعض في هذا الخيار نقص الشفافية، فقد تكون عمليات

محاربه عدد من الشروط، على اعتبار أن لهذه الفكرة محاسن وتأثيرات سلبية في صورة سوء استخدامها. وقد تمكن هذه الخلايا من توفير هيكلية تقطع مع حالة الفراغ الموجودة و تساعد على اتخاذ إجراءات صارمة لمكافحة الفساد في مختلف المرافق الادارية، و يمكن أن تقلل من حالات الفساد وتعزز النزاهة والشفافية في العمل الحكومي بشكل عام.

و اعتبرت دراسات حديثة حول تطوير ادارة الادارة ان بعث مثل هذه الخلايا يمكن من متابعة أداء الموظفين وممارساتهم وضمن التزامهم بالقوانين وبتوجيهات القيادة التنفيذية على اعتبار أن عمل هذه الخلايا يعكس الدور الرقابي الذي يمكن أن يمارسه المواطن على الإدارة

الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد والتي تنتزل في الفلسفة السابقة التي جاء بها دستور 2014.

والجيد في هذه الفكرة أنها تتيح الفضاءات المباشرة والقريبة للمواطن للادلاء بدلوه و توجيه الوظيفة التنفيذية إلى ما يمكن أن تتخذ من اجراءات وقرارات و تدابير في ارساء قواعد الشفافية و الحوكمة الرشيدة و مكافحة الفساد.

كما قد يقود تعميمها على باقي الوزارات و الإدارات الى مزيد ترسيخ الوعي لدى المواطن حتى يكون شريكا فاعلا في ثنائية مكافحة الفساد و محاسبة المتورطين فيه، ذلك أن زيادة وعي المواطنين بمخاطر الفساد يؤهلهم إلى رفض الانخراط في الفساد الصغير المستشري ومن ثمة الارتقاء نحو التبليغ عن الفساد.

المثال الجيد

ويحتاج نجاح فكرة احداث خلايا قطاعية لمتابعة الفساد بهدف

ببلدانهم جراء الحرب الاهلية فيما تسعى الاغلبية الى العبور نحو الفضاء الأوروبي.

أي طول؟

ويؤكد اعضاء لجنة الدفاع و الامن في مجلس نواب الشعب أن هذا العمل الذي سيكشفون تفاصيله قريبا يسعى الى اقامة تعاون مشترك لحلحلة أزمة المهاجرين غير النظاميين الوافدين على تونس من بلدان افريقيا جنوب الصحراء، و من المنتظر أن يتضمن التقرير ايضا توصيات لسن تشريعات جديدة و تحيين تشريعات قديمة بالتعاون بين الوظيفتين التنفيذية و التشريعية. و من التوصيات التي يعمل النواب على تضمينها مراجعة عدد من الاتفاقيات المشتركة بين تونس و المنظمة الدولية للهجرة و بلدان افريقية تعتبر المصدر الرئيسي لادفاق الهجرة غير النظامية في اتجاه ايجاد التزامات مشتركة سواء لتيسير القبول الطوعي للمهاجرين في بلدانهم الاصلية أو في مساهمة تلك البلدان في عمليات الترحيل.

كما تتضمن قائمة المقترحات سن تشريعات مشتركة مع بلدان الجوار و الهدف منها تأمين الحدود المشتركة بأكثر صرامة على قاعدة أن أمن البلدان الثلاثة وهي تونس و الجزائر و ليبيا من أمن كل دولة منفردة، و يعتبر اصحاب هذا الرأي أن القمة الثلاثية التي انعقدت مؤخرا في تونس مثلت الاطار المناسب لبناء هذا التعاون المطلوب.

كما يدفع عدد من النواب داخل اللجنة و خارجها نحو الدفع في سياق التوصية باعادة النظر في القوانين التي تنظم مراكب الصيد و عمليات الصيد البحري، على اعتبار أن ثغرات تشريعية جعلت العقوبات مخففة جدا في حال التورط في صناعة معدات يتم استعمالها في الهجرة غير النظامية و الحال أن الوضع الحاصل يقتضي الكثير من الحزم و الصرامة. و اذ تحتلف القراءات حول هذا الجهد البرلماني بين من يراه مسaireة للاحداث و من يرى فيه سعي لايجاد حلول سريعة للأزمة المتفاقمة، فإن المعطى الثابت يهم ضرورة التحرك في كل الاتجاهات لحل هذه الأزمة المتصاعدة و التي باتت تؤرق التونسيين.



في زيارة لجنة الدفاع و الأمن إلى صفاقس لمتابعة وضعيات المهاجرين تقرير يصدد الإعداد حول الإجراءات والتشريعات الواجب اتباعها لحل الأزمة

غير النظاميين، فإن ما ينقله اعضاء مجلس نواب الشعب من شهادات من مواطنين تذهب في سياق التأكيد على وجود أقلية تتمتعش من الأزمات، و تعتمد الى كراء المنازل و البيوت والضيعات الفلاحية باثمان باهضة إلى المهاجرين الوافدين، بل و يمتد الأمر الى المتاجرة في محركات القوارب و في كل المعدات التي يمكن ان تصنع منها القوارب اضافة الى تنظيم عمليات الهجرة غير النظامية. و بحسب المسودات التي تم اعدادها لصياغة تقرير لجنة الدفاع و الامن و القوات الحاملة للسلاح فإن عدد لا يمثل الاغلبية من المهاجرين غير النظاميين الوافدين من بلدان افريقيا جنوب الصحراء عبروا عن رغبتهم في البقاء في تونس لاسباب متعددة من بينها الخوف من ويلات الحروب و من مناخات التوتر التي تعص

العامرة من ولاية صفاقس كان اشبه بالتحقيق الميداني، حيث قدمت هذه الزيارة العديد من الحقائق و نقلت جوانب من هذا الملف الذي بات يؤرق التونسيين. و ينقل اعضاء اللجنة عن المتساكنين في العامرة و في جبنانية مواجهتهم لصعوبات بخصوص الأمن الغذائي، على اعتبار أن الوافدين الجدد من المهاجرين غير النظاميين تتزايد اعدادهم هناك بشكل لافت، و جزء مهم منهم لا يجد صعوبة في توفير الأموال و تغطية عمليات الشراء، نظرا لأن جزء مهم من المهاجرين غير النظاميين حصلوا على صفة اللاجئين و اصبح بوسعهم سحب الاموال بكل سهولة وفق افادة نواب اللجنة. و إن كانت المخاوف و الصعوبات هي السمة الغالبة على المواطنين الذين هم في تواصل مباشر مع المهاجرين

في الحكومة و منظمات و جمعيات مدنية. و يهدف التقرير حسب اعضاء لجنة الدفاع و الامن و القوات الحاملة للسلاح في مجلس نواب الشعب إلى توجيه عدد من التوصيات بخصوص الاجراءات المستوجبة و التشريعات التي من الممكن سنها أو تعديلها في سياق البحث عن حلول لأزمة تصاعد تدفق المهاجرين غير النظاميين من بلدان افريقيا جنوب الصحراء على تونس، حيث يندرج عمل اللجنة صلب احكام الفصل 68 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب بخصوص ممارسة النواب لدور رقابي. حقائق صادمة و الزيارة التي أداها اعضاء لجنة الدفاع و الامن و القوات الحاملة للسلاح في مجلس نواب الشعب يوم الجمعة الماضي الى معتمدي جبنانية و

طاهر الحرشاني
شرعت لجنة الدفاع و الامن و القوات الحاملة للسلاح في مجلس نواب الشعب في صياغة تقريرها المتعلق بالزيارة التي أداها اعضاءها الى معتمديتي جبنانية و العامرة من ولاية صفاقس، للوقوف عن كثب على أزمة المهاجرين غير النظاميين من بلدان افريقيا جنوب الصحراء.

و كشفت مصادر برلمانية من داخل اللجنة أن التقرير الذي سيتم اعداده بخصوص هذه الزيارة سيكون مطولا و يأتي على العديد من الجوانب، حيث ستتم احواله الى مكتب مجلس نواب الشعب للتداول بخصوصه، و من ثمة توجيهه إلى مختلف الاطراف المتدخلة في الملف من رئاسة جمهورية إلى وزارات

منها مجلة الصرف و الشيكات دون رصيد

قوانين مهمة على طاولة البرلمان

بالمبادرات التشريعية والنظر فيها على مستوى اللجان والجلسات العامة." و من الملاحظ أن جزء من النقاش صلب ندوة الرؤساء تركز حول الدور التمثيلي للنائب، حيث ان تركيز الغرفة النيابية الثانية و هي المجلس الوطني للجهات و الاقاليم بات يلقي بظلاله على تمثيل النائب الى جهته و مدى قدرته على الاستجابة للمطالب المرفوعة هناك و الى ما قدمه من برامج انتخابية، و الجدير بالذكر ان رئيس البرلمان قد تطرق الى مسؤولية النائب في التعبير عن مشاغل المواطن وتطلعاته في مختلف الدوائر الانتخابية، و بين ان المناقشات المتعلقة بمشاريع القوانين صلب الجلسات العامة يجب أن تكون موضوعية وترتبط بمحتوى القانون المعروض، على أن يكون طرح المشاكل والمشاكل وفق الفصل 108 من النظام الداخلي.

الحكومة و البرلمان سيساعد في حلحلة هذه المقترحات القانونية و المصادقة عليها بناء على معرفة التوجهات الكبرى للحكومة. و بدت هذه الفكرة جلية في البيان الذي البلاغ الذي اصدره مجلس نواب الشعب حول الاجتماع الاخير لندوة الرؤساء و الذي ورد فيه أن النواب ثمنوا بدورهم " العمل الجاد الذي ما فتى يقوم به المجلس على جميع المستويات في إطار دوره التشريعي والرقابي وعلى مستوى الدبلوماسية البرلمانية. وتطرقوا إلى جدية العمل الذي تقوم به مختلف اللجان في دراستها لمشاريع ومقترحات القوانين المعروضة على انظارها وتعميق النظر فيها عبر مختلف الاليات وبمساهمة كل اعضائها، و اكيدوا ضرورة مزيد احكام التنسيق بين الوظيفتين التشريعية والتنفيذية في علاقة

من القوانين المهمة ذات العلاقة بالاستثمار و باصلاح الخلل الحاصل في التوازنات المالية الكبرى، على غرار مجلة الاستثمار و قانون الادمج المالي و غيره من القوانين الاخرى و تشير كواليس الاجتماع الى أن النقاشات كانت معمقة بخصوص تعطل الاقتراح التشريعي و عدم المصادقة بعد على أي من المبادرات القانونية التي يقدمها النواب، حيث دعا رئيس البرلمان ابراهيم بودريالة الى تعميق النظر في بعض مشاريع القوانين الأساسية ومقترحات القوانين قبل عرضها على الجلسة العامة وذلك من خلال عقد اجتماعات لمناقشتها ودراستها من مختلف الجوانب، معتبرا انه لا بد للمشرع ان يمتاز بالحكمة والرصانة والثبات ووضوح الرؤية في أدائه التشريعي، فيما ذهبت اراء اخرى في اعتبار أن وضوح العلاقة بين

ومزيد التحسين من أجل الارتقاء بأداء المؤسسة البرلمانية. وأكد أن ما تبقى من هذه الدورة سيتضمن مناقشة عدد هام من مشاريع القوانين التي ستعرض قريبا على المجلس لا سيما منها المتعلقة بتنقيح الفصل 411 والفصل 96 من المجلة الجزائية، ومشروع مجلة الصرف. و اعلنت الحكومة في الفترة الاخيرة قرب موعد احالتها لمشروع القانون المتعلق بمجلة الصرف على المجلس النيابي، فيما دعت الى تعديلات بخصوص النص النهائي لتعديل الفصل 411 من المجلة التجارية المتعلق بالصكوك دون رصيد. و سبق أن أكدت وزيرة المالية سهام البوغديري نمصية على هامش المصادقة على قانون المالية و ميزانية الدولة نهاية السنة الماضي، أن الحكومة تنوي تقديم العديد

طاهر الحرشاني
دعت ندوة الرؤساء التي انعقدت مؤخرا في مجلس النواب الشعب الى حسن الاستعداد إلى مناقشة قوانين مهمة سترد من الحكومة في الفترة المقبلة و ذلك قبل 3 أشهر من نهاية الدورة البرلمانية الثانية.

و انعقدت الثلاثاء الماضي ندوة الرؤساء، و حُصّصت لتقييم نشاط هيكل المجلس خلال الفترة المنقضية، والنظر في سبل مزيد إحكام تنظيم سير الجلسات العامة والعمل صلب اللجان، الى جانب النظر في جملة من المسائل المتصلة بوضع قواعد وضوابط للسلوكيات والأخلاقيات البرلمانية. و ندوة الرؤساء هي هيكل استشاري تضم رئيس مجلس نواب الشعب و نائبيه و مكتب البرلمان و رؤساء الكتل اللجان البرلمانية و رؤساء الكتل و ممثل عن غير المنتمين الى الكتل البرلمانية، حيث ينعقد بدعوة من الرئيس او من ثلث المجلس للتداول بخصوص الاجندة التشريعية أو موضوع محدد يعرض عليها، ما يعني أن هذا الهيكل هو اشبه بالمؤسسة التوافقية التي تنسق عمل البرلمان. و سبق ان انعقدت ندوة الرؤساء لمرتين منذ انعقاد الجلسة الافتتاحية في مارس 2023، و خصصت الاولى لمناقشة الاولويات التشريعية قبل بداية الدورة البرلمانية الثانية فيما حاول الاجتماع الثاني البحث عن التهدئة بعد الازمة التي اندلعت على خلفية مقترح القانون المتعلق بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، فيما ينص النظام الداخلي على وجوب انعقادها مرة واحدة على الاقل في 6 أشهر.

قوانين مهمة

و كان رئيس مجلس نواب الشعب مجلس نواب الشعب قد بين في افتتاح الأشغال أهمية هذا الاجتماع الذي يندرج في إطار تقييم العمل النيابي وتدعيم ما فيه من إيجابيات وتدارس النقاط التي تحتاج الى التصويب



قاعة القسطرة بالمستشفى الجهوي الحسين بوزيان يقفصة مرضى في الإنتظار.. والمشروع معطل فمن يتحمل المسؤولية؟

محمد عمار

قاعة القسطرة الطبية بالمستشفى الحسين بوزيان بقفصة، حلم طال انتظاره لسكان هذه الولاية والذي يتجاوز 300 ألف ساكن. فماهي هذه القاعة وما دورها في تقديم الخدمات الطبية لأبناء الجهة. ولماذا تأخر إنجاز هذا المشروع؟

قسطرة القلب حسب ما يؤكد أطباء الاختصاص هي اختبار أو علاج لبعض مشكلات القلب أو الأوعية الدموية، مثل انسداد الشرايين أو عدم انتظام ضربات القلب. وفيها يُستخدم أنبوب رفيع مجوف يُسمى أنبوب القسطرة. يوجّه الأنبوب عبر أحد الأوعية الدموية إلى القلب. وتوفر قسطرة القلب تفاصيل مهمة عن عضلة القلب وصمامات القلب والأوعية الدموية في القلب. وفي قفصة والمدن المجاورة هناك حاجة مؤكدة لتوفير هذه القاعة وتجهيزها.

مشروع قديم جديد

بتاريخ 02 جوان 2021 عقدت جلسة عمل و بطلب من والي قفصة إنعقدت بمقر وزارة الصحة يوم 05 جوان 2021 جلسة عمل أخرى بإشراف وزير الصحة آن ذاك فوزي مهدي وبحضور والي قفصة و زينب ابراهمي و طارق ابراهمي و عدنان الحاجي نواب الشعب والمدير الجهوي للصحة و رئيس بلدية القصر رئيس لجنة الصحة و رئيس بلدية زانوش رئيس المكتب الجهوي للبلديات إلى جانب الكاتب العام للإتحاد الجهوي للشغل و رئيس

الفرع الجهوي لرابطة حقوق الانسان وعدد من الإطارات الصحية الجهوية وبالإدارة المركزية وقد خصصت الجلسة لتدارس الوضع الصحي بولاية قفصة وبحث السبل الكفيلة بالنهوض بمستوى الخدمات الصحية المسداة لمواطني الجهة من خلال دعم الهياكل الصحية بالجهة بالموارد البشرية وبالتجهيزات الطبية الضرورية بالإضافة إلى سيارات الإسعاف الطبي.

وذلك بهدف تحسين الخدمات الصحية بالجهة وتقريبها من المواطنين. اوهم النقاط التي تمت المصادقة عليها وقتها هي الموافقة على إنجاز قاعة القسطرة بالمستشفى الجهوي

الحسين بوزيان بقفصة مع توفير التجهيزات اللازمة عبر الميزانية التكميلية. لكن هذا المشروع بقي يروح مكانه إلى حدود هذه الساعة. فمن يتحمل المسؤولية وراء كل هذا التأخير. المرضى يشكون قد نفذ صبرهم عدد كبير من المرضى قدموا ملفات للجهات المختصة لعلهم يتحصلون على موافقة لنقلهم إلى إحدى المستشفيات الجامعية أو مستشفيات الولايات المجاورة. يقول محمد علي " والدي مريض، وهو في حاجة ملحة لعملية ما يسمى بتسريح عروق القلب.. لكن للأسف لا توجد هذه الخدمات بمستشفى قفصة، ربما نجد مكان بمستشفى القصرين الذي يحظى بقاعة مخصصة لهذه الأمراض..".

مواطن آخر يتحدث ويقول " أنا شخصيا لم يعد لي امل في هذا المستشفى، اشهر عديدة أنتظر هذه القاعة لكن المشروع عطل أم تم تعطيله ولا ندري ما هو السبب.. نريد حالا سريعا..". فيما يقول آخرون " اليوم من يملك الأموال يستكيع ان يعيش وأن يتلقى العلاج بالمصحات الخاصة.. لكن ضعاف الحال ينتظرون دورهم في مشاريع معطلة..".

الإدارة توضح والنقابة تندد

ناجح عمروسية كاتب عام النقابة الأساسية لمستشفى حسين بوزيان قال إن مشروع قاعة القسطرة الطبية يعود لسنة 2017. وأكد ان أشغال هذه القاعة انطلقت

منذ مدة وانتهت لكن تم رفضها بسبب بعض الأخطاء التقنية الموجودة من طرف المقاول. وطالب عمروسية بضرورة أن لا يتواصل هذا الوضع بمستشفى قفصة من جهتها الإدارة الجهوية للصحة بقفصة وعلى لسان ناجي العبيدي قال إنه خلال هذا الأسبوع يتعقد جلسة للجنة الجهوية للصفقات من أجل النظر في مشروع قاعة قسطرة القلب بالمستشفى الجهوي. وأضاف العبيدي ان قيمة الصفقة مليار و300 ألف دينار. من ناحية أخرى أكد ناجي العبيدي ان تأخير هذا المشروع يعود إلى تراجع شركة فسفاط قفصة على تمويل شراء التجهيزات الخاصة بهذه القاعة.



قرية تشويه وجهه عضو المجلس المحلي بواسطة سلاح ابيض

تعرض عضو المجلس المحلي عن عمادة بوجريدة من معتمدية قرية بولاية نابل بديع بالعمري الى الاعتداء بالعنف امام منزله من طرف شخص من ذوي السوابق العدلية والذي عمد الى تشويه وجهه بواسطة آلة حادة مما استوجب نقله الى المستشفى المحلي بالجهة، وفق ما جاء على لسان المتضرر في تصريح

لـ"24/24".

ووفق شهادة المتضرر، فان الشخص الذي اعتدى عليه لا توجد بينهما خلافات سابقة وان سبب إقدامه على فعلته هو ظنه ان عضو المجلس المحلي قد تقدم بوشاية ضده لاعوان الحرس حول تحوزه لكمية من مخدر الزطلة. هذا واذنت النيابة العمومية بنابل

بالاحتفاظ بشباب في حين تم ادراج مرافقه في التفتيش لتورطهما في الاعتداء على عضو المجلس المحلي وتشويه وجهه باستعمال سلاح ابيض مما تسبب له في حدوث جروح استوجب نقله الى المستشفى ورتق الجرح بـ13 غرزة. وقد تعهد اعوان الحرس الوطني بقربة بفتح تحقيق ومواصلة الابحاث في الغرض.

الانتخابات المحلية بأعين ذوي الاحتياجات الخصوصية:

تجارب ناجحة وملهمة رغم العثرات

و30 بالمائة من الأرصفة المحيطة بها غير مهينة للمكفوفين ومستعملي الكراسي المتحركة مضيئا أن 74 بالمائة من مراكز قبول الترشيحات لا توجد بها إشارات خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة.

وأكد أنور الهاني أن من بين أهم النقائص الأخرى التي رصدتها المنظمة يوم الاقتراع وجود عوائق مثل الحجارة والأعمدة والقمامة في 33 بالمائة من مراكز الاقتراع التي تمت ملاحظتها و41 بالمائة من الأرصفة المحيطة بالمراكز غير مهينة للأشخاص ذوي الإعاقة خاصة مستعملي الكراسي المتحركة والمكفوفين الى جانب أن 26 بالمائة من مكاتب الاقتراع التي تمت ملاحظتها لا تتوفر بها اضاءة كافية داخل الخلوة بالنسبة الى ضعاف البصر وذلك وفق التقرير الذي أعدته المنظمة ضمن مشروع "من حقي نشارك".

وفيما يتعلق بالتوصيات، أشارت المنظمة إلى ضرورة إحداث هيكل لدى لرئاستي الحكومة والجمهورية يعنى بذوي الإعاقة مطالبة بتغيير بطاقة الإعاقة شكلا ومضمونا وتحسين الخدمات الصحية والاجتماعية لفائدتهم.

فيها حافظة برايل الخاصة باقتراع المكفوفين و22 بالمائة لم تتوفر بها اضاءة داخل الخلوة بالنسبة لضعاف البصر و14 بالمائة لم يوجد بها عون توجيه وإرشاد.

من جهته لفت السيد أنور الهاني، المدير التنفيذي ورئيس مشروع "من حقي نشارك" خلال أشغال الندوة، أنه لا يمكن الحديث اليوم عن تمثيلية ومشاركة فعلية صلب مختلف المجالس المحلية في حين لم يتم توفير ترتيبات خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة على غرار توفير مترجمي لغة إشارة وحافضة البرايل في مختلف المكاتب حتى يكون الأشخاص ذوي الإعاقة فاعلين في أخذ القرارات الصائبة والمساعدة في بناء تونس جديدة.

وأضاف الهاني أنه تم رصد العديد من النقائص خلال مختلف مراحل المسار الانتخابي الخاص بانتخابات المجالس المحلية شملت المجال اللوجستي والنفاذ الى المعلومة وممارسة حق الاقتراع والجانب البيداغوجي.

ولفت في هذا السياق الى أن 78 بالمائة من مراكز قبول الترشيحات بعيدة عن وسائل النقل العمومي

صعوبات في المشاركة في الاقتراع، بسبب البنية التحتية حيث أن 70 بالمائة من مراكز الاقتراع التي تمت ملاحظتها لا توجد أمامها إشارات وتوجيهات خاصة بذوي الإعاقة و42 بالمائة من الأرصفة المحيطة بهذه المراكز غير مهينة للأشخاص ذوي الإعاقة وخاصة منهم مستعملي الكراسي المتحركة، كما أن 46 بالمائة من مكاتب الاقتراع بها مدارج وعوائق أمام الأبواب تعسر التحرك للمقعدين وأضاف أن 23 بالمائة من مكاتب الاقتراع بالمراكز التي تمت ملاحظتها، لا تسمح بدخول مستعملي الكراسي المتحركة بكل استقلالية، و22 بالمائة منها توجد في الطابق العلوي فضلا عن أن 31 بالمائة من المراكز توجد أمامها وداخلها وفي ساحاتها عوائق مثل الحجارة والأعمدة والقمامة.

وقالت إن ذوي الإعاقة يواجهون أيضا صعوبات على مستوى النفاذ إلى المعلومة في 95 بالمائة من المراكز التي تمت ملاحظتها لم يوجد فيها مترجمون إلى لغة الإشارة و56 بالمائة لم يوجد فيها صور ومعلقات توجيهية لمراحل الاقتراع بلغة الإشارة و23 بالمائة من مراكز الاقتراع لم توجد

الدونية، والمقولة التي تقول أن المواطن العادي لم يغير أو كما يقولون "الصالح ماغيروش" فهل أصحاب الإعاقة سيستطيعون التغيير؟ فأردت تغيير هذه النظرة، والترشح والفوز، خاصة أننا لم نأت من فراغ، فنحن ننتمي للمنظمة التونسية للدفاع عن الأشخاص ذوي الإعاقة، التي حرصت منذ عشر سنوات على تكوين قادة من ذوي الإعاقة لوضعهم في مكان القرار مما سهل العملية وجعلني وزملائي المترشحين والفائزين ممن يستحقون الترشح والفوز فعلا في الانتخابات.

وتواصل السيدة هدى: "سأكون صوت من لا صوت له، إستخدمت تكويني لتغيير الواقع وليكون أفضل بالنسبة لذوي الإعاقة ونحن متمسكون بالإصلاح والتغيير وهذه فرصتنا ولن نتراجع أبدا عن أهدافنا، لم نأت من فراغ، وإنما أقيم نفسي وأتابع نفسي بإستمرار حتى اطور تجربتي وكون فعلا الشخص المناسب في المكان المناسب".

وتقيم السيدة هدى مشاركة ذوي الإعاقة في الانتخابات فتقول: "إن قيّما المشاركة السياسية وتمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة قبل عشر سنوات مثلا، سنجدها كانت تمثيلية ضعيفة بنسب ضعيفة لكن مع الوقت تقبل السياسيون مطالب اصحاب ذوي الحاجيات الخصوصية بعد إستماتة الأشخاص ذوي الإعاقة.

مصاعب في المشاركة في الحياة السياسية

أكدت السيدة بوراوية العقربي، خلال أشغال الندوة الوطنية الختامية لمشروع "من حقي نعيش"، أن المنظمة رصدت في الانتخابات المحلية غياب لغة الإشارة في أكثر من 96 بالمائة من مراكز الاقتراع مشيرة إلى أن البنية التحتية المتاحة للأشخاص ذوي الإعاقة لا تسهل عليهم الوصول إلى مراكز ومكاتب وخلوة الاقتراع كما سجلت المنظمة غياب النفاذ إلى المعلومة على مستوى تكوين ملف الترشيحات لآلية القرعة. كما أشارت، أن ذوي الإعاقة العضوية والبصرية يواجهون اليوم

تمكن 4 أشخاص من ذوي الإعاقة من الصعود وحجز أماكن بالمجلس الوطني للجهات والأقاليم بفوزهم في الانتخابات الأخيرة، رغم تسجيل عدة صعوبات وعثرات أثرت على مشاركتهم سواء بالترشح أو حتى بالإقتراع.

وعقدت المنظمة التونسية للدفاع عن الأشخاص ذوي الإعاقة، الأسبوع الفارط ندوة وطنية ختامية لمشروع "من حقي نشارك" الذي تم إطلاقه من قبل المنظمة قبل الإستفتاء الوطني، عرضت خلالها المنظمة حوصلة حول الانتخابات المحلية بأعين الأشخاص ذوي الإعاقة.

وأفادت بوراوية العقربي، الكاتبة العامة والناطقة الرسمية باسم المنظمة خلال الندوة، بأن نسبة المشاركة في الدور الثاني لانتخابات المجالس المحلية للأشخاص ذوي الإعاقة، بلغت 16 بالمائة مؤكدة أن عديد الصعوبات مازالت تعيق مشاركة هذه الفئة في الانتخابات منها ما يتعلق بالبنية التحتية أو النفاذ إلى المعلومة أو المعاملة من قبل طواقم الإشراف على الانتخابات.

تجارب ملهمة رغم التحديات خلال مواكبنا لأشغال الندوة، تحدثنا مع السيدة هدى العباسي عضو بالمجلس المحلي بمرناق ورئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية ومكلفة بالإعلام، حول ترشحها وفوزها بمقعد بالمجلس والمراحل التي مرت بها قبل الترشح وتقييمها للتجربة، تقول السيدة هدى: "سعيدة بفوزي، فزت عن طريق الية القرعة، وأنا حاملة لمشروع، وترشحي لم يأت من فراغ، بل كان إيمانا مني بأن ذوي الإعاقة لن يستطيعوا التغيير الا عند وضعهم في مكان القرار، فقلت لنفسي الان حان وقت الترشح"، تضيف السيدة هدى العباسي، "عند الحديث عن التنمية المحلية من الضروري الحديث عن التنمية الدامجة ووجود ذوي الإعاقة في المشهد السياسي، فعند غيابهم تغيب المخططات الخاصة بهم، لذلك نحن هنا لفرض ذواتنا وابطال اصواتنا".

وتضيف: "من أهم الصعوبات التي واجهناها هي النظرة المجتمعية



تسجيل مقدّمة ابن خلدون على لائحة "ذاكرة العالم" لدى اليونسكو

تمهيدا لتسجيل مقدّمة ابن خلدون على لائحة ذاكرة العالم لدى اليونسكو، نظّمت لجنة دعم تسجيل مقدّمة العلامة التونسي ابن خلدون (1332-1406) في سجل "ذاكرة العالم" لدى اليونسكو جولة في قلب المدينة العتيقة بتونس العاصمة تحت عنوان "جولة على خطى ابن خلدون" شملت عددا من المعالم التاريخية وهي مكتبة مدينة تونس "دار بن عاشور" ومكتبة الخلدونية، إلى جانب زيارة المنزل الذي وُلد فيه ابن خلدون وترعرع والمدرسة القرآنية التي تلقى فيها العلامة تعليمه في طفولته.

ورافق الزوّار إلى هذه المعالم المؤرّخ عبد الستار عمّامو الذي قصّ على الحاضرين بعضا من الأحداث التي عاشها عبد الرحمان ابن خلدون. وقد ذكر بالخصوص أن ابن خلدون عندما قدم أهله من الأندلس إلى تونس في العهد الحفصي أي فترة حكم مؤسس الدولة الحفصية أبو زكرياء يحيى الحفصي الذي كان حاكما على إحدى مناطق اشبيلية في الأندلس قبل قدومه إلى تونس وتأسيس الدولة الحفصية.

ويضيف عبد الستار عمّامو أن عائلة ابن خلدون لم تجد صعوبة في الاندماج بتونس وأصبحت من الأعيان والمقرّبين من السلطان الحفصي أبو زكرياء يحيى الحفصي، فقد كانوا قضاة في بلاد الأندلس ومقرّبين من هذا السلطان منذ أن كان حاكما في اشبيلية قبل القدوم إلى تونس وتأسيس الدولة الحفصية.

ويذكر عمّامو أيضا أن عائلة ابن خلدون استقرت بالقرب من جامع الزيتونة وكانت مقرّبة من السلطان الحفصي.

وقال عبد الحميد الأرقش، وهو المنسق العام للجنة الدولية لدعم تسجيل مقدمّة العلامة التونسي ابن خلدون (1332-1406) في سجل "ذاكرة العالم" لليونسكو، "بدأنا أولى الخطوات لتسجيل مقدمّة ابن خلدون على لائحة التراث العالمي لليونسكو كتراث إنساني مشترك لكلّ البلدان التي ساهمت في إعادة التعريف بابن خلدون بما فيها بعض الدول الغربية ذكر من ضمنها المدرسة الاستشراقية الفرنسية والأنكليزية.

وعن تأخر تقديم هذا الملف رغم أن العمل عليه كان انطلق سنة 2017، قال الأستاذ والباحث في التراث عبد الحميد الأرقش إن "الملف قُبر من بعد تقاعده موفي 2017، ثم أعاد اليوم إحياءه".

ويبيّن أن تكوين ملف مشترك يندرج في سياق أن أفكار ابن خلدون موزعة ومتداولة في العالم وهي مدروسة أيضا وترجمة، "لذلك أردناه تراثا عالميا مشتركا وعنوانا من عناوين نقد الواقع الأليم للعولمة العنيفة التي فرّقت الشعوب".

وبحسب عبد الحميد الأرقش، فإن أقدم مخطوط لمقدّمة ابن خلدون يوجد حاليا في تركيا التي استحوذت عليه أثناء التوسع العثماني في مصر.



جامعة الصيد بالأعماق بتابل فوضى و اكتظاظ بميناء قليبية بعد توقف أشغال تهيئته

محمد علي جرادة

قال كاتب عام الجامعة الجهوية للصيد بالأعماق بولاية نابل وربان صيد بالأعماق بميناء قليبية وليد الخوجة ان موانئ الصيد البحري بولاية نابل تعاني من اشكاليات عديدة خاصة ميناء الصيد البحري بقليبية اثر توقف اشغال تهيئة البنية التحتية حيث اصبح يعاني حالة من الفوضى والاكتظاظ لاسيما مع توافد عدد كبير من

مراكب الصيد من كافة الولايات وفق تعبيره.

ومن جهة اخرى اعتبر كاتب عام الجامعة الجهوية للصيد بالأعماق بولاية نابل وليد الخوجة ان قرار وزير الفلاحة الاخير المتعلق بعملية صيد التن الاحمر غير واضح و يشوبه غموض بالنسبة للبحارة وتم اتخاذه دون تشريك المهنيين واتحاد الفلاحة والصيد البحري.

وعبر الخوجة في تصريح لـ"24/24" عن قلقه إزاء ترمي البنية التحتية للميناء، حيث أصبح البحارة غير قادرين على العمل في ظروف طيبة بسبب عدم جاهزية الأرصفة وتآكلها، ما يضطرهم الى إرساء مراكبهم بشكل عشوائي، مطالبًا السلط المعنية بإيجاد الحلول لاستكمال مشروع تهيئة

بلدية المحرس:

حفل تكريم بمناسبة الإحالة على شرف المهنة

وائل الرميلى

في بادرة عرفان وتقدير لما قدموه من الجهد والتضحية والتميز طوال مسيرتهم المهنية، نظمت ودادية أعوان بلدية المحرس، مساء اليوم الثلاثاء 30 أفريل 2024، بمقر بلدية المحرس وبحضور كل من كاتب عام المكلف بتسيير شؤون البلدية، ورئيس ودادية أعوان بلدية المحرس

وكافة أعضائها، وإطارات وناظر العملة وثلة من الأعوان والعملة، قابض البلدية وإطارات القباضة البلدية بالمحرس وقابض المالية بالمحرس، حفل تكريم بمناسبة الإحالة على شرف المهنة لكل من السيد محمد صميّدة وهو عامل صنف 6 ببلدية المحرس، أنتدب منذ سنة 1998 وقضى 26 سنة من

العمل بكل إخلاص واجتهاد وتفان، امضاها رفقة زملائه بكل احترام ومحبة، بث من خلالها روح التعاون والإخاء مما كان له الأثر الأكبر في علو مكانة المؤسسة وإدارتها، وكذلك السيدة مليكة الرقيق وهي متصرف مستشار بلدية المحرس، أنتدبت منذ سنة 1980 وقضت 44 سنة من العمل بكل إخلاص واجتهاد وتفان،

امضتها رفقة زملائها بكل احترام ومحبة، والسيدة هنده سلامة وهي عاملة صنف 6 ببلدية المحرس، أنتدبت منذ سنة 1998 وقضت 26 سنة من العمل بكل إخلاص واجتهاد وتفان، امضتها رفقة زملائها بكل احترام ومحبة. حيث أثنى الحضور في كلمة معبرة على ما قاموا به طيلة مسيرتهم المهنية في سبيل الإدارة

التونسية والصالح العام مثنين العمل الجاد والبذل والعطاء من أجل إنجاز المهام الموكولة لهم بكل تفان وإخلاص متمنين لهم الصحة والعافية وطول العمر . هذا وقد تم تسليم شهادات شكر وتقدير للمحالفين على شرف المهنة وهدايا تذكارية قبل أخذ صور جماعية تخلّد الذكرى .

من رفاهية الإمارات إلى بؤس حياة المهاجرين في العامرة:

ماذا وراء لغز الكامرونية؟ "كلارا قوي"؟

الاجتماعي واتقانها في تمثيل الدور إلى درجة غير معقولة في المهنة مما يثير مزيد الشك حول طبيعة تكوينها وماهي خلفيات هذه البراعة؟ والجريمة الكبرى التي من الممكن أن تكون ارتكبتها هذه الـ"المهاجرة" ليس تخليها عن الرفاهية وحياة الثراء وإنما ما سربته بعض المصادر حول طريقة تصويرها للواقع في تونس حيث يشار إلى أنها قد تكون تتخفى وراء هويات مزيفة وتقوم بتنزيل فيديوهات على التيك توك تدعي من خلالها أن التونسيين يضطهدون أفارقة جنوب الصحراء. وقال عدة مدونين على فيسبوك إن هذه المرأة الأفريقية هي فنانة تتجول في كل العالم وتحيي حفلات غنائية بكندا ودبي، فضلا عن ذلك اشتغلت كمقدمة برامج براديو بالكاميرون، ولديها الملايين من المتابعين.



ربما توقفت السلطات التونسية عند التوضيح الذي قدمه العميد حسام الدين الجبابلي الذي اكتفى وفق ما تقتضيه سرية المهنة بمد الرأي العام بحيثيات القاء القبض على هذا اللغز المحير لكن من الضروري أن تكشف السلطات التونسية عن خفايا هذه المرأة الخطيرة التي لا شك بأن وراءها خنجرا آخر يراد له الإطاحة بأمن تونس وسلمها الأهلي.

الخامسة للحرس الوطني لكشف الشبكات التي تقف وراء تواجدها في تونس.

الغريب في حكاية كلارا قوي ليس فقط الطريقة الغامضة التي تحولت منها من بلد الإقامة إلى تونس فقط بل أيضا جرأتها في محاولة نقل "أجواء" الهجرة في تونس عبر وسائل التواصل

إحدى الضيعات بولاية صفاقس، مؤكدا أنه وبالتنسيق مع الهياكل المعنية لم يتم تسجيل أي أثر لدخولها إلى التراب التونسي سواء عبر المعابر البرية أو الجوية. وتابع أن الوحدات الأمنية تدخلت في الموضوع وقامت بإلقاء القبض عليها وإحالتها على ذمة التحقيق أمام أنظار الفرقة المركزية

أذنت بالاحتفاظ بالمهاجرة من أفريقيا جنوب الصحراء مدة 48 ساعة. وأوضح الجبابلي أن المدعوة "كلارا قوي" كانت تقيم بإحدى الدول العربية (الإمارات حسبما كشفته حركة حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي) وتعيش في حالة رفاهية تامة قبل أن يتم تداول صورها في

عامر عبايدي

من دبي حيث تقيم منذ فترة وسط حالة من الرفاهية المطلقة وصور متداولة مع كبار الشخصيات الإماراتية والعالمية إلى صورة مهاجرة فقيرة معدومة؛ هكذا فتحت الكامرونية "كلارا قوي" باب الجدل والشكوك الأمنية بعد أن تم اعتقالها منذ أيام في منطقة العامرة من ولاية صفاقس وهي بصدد نقل أجواء الهجرة غير الشرعية على حسابات في التواصل الاجتماعي.

الغريب في حكاية هذه السيدة أنها ادعت أنها فقيرة لكن تبين فور القبض عليها أنها ثرية وواحدة من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي تمتلك الملايين من المتابعين، دخلت البلاد بطريقة غير شرعية وتقيم بين المهاجرين شديدي الفقر في ظروف سيئة، حيث كثرت التكهانات بشأنها حول عملها على توطئ الأفرقة في البلاد.

وفي تعليقه على اعتقالها أكد المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني حسام الدين الجبابلي في تصريح للقناة الوطنية إن النيابة العمومية بصفاقس

نظاراتيون من زغوان لـ"24/24":

الـ"كتام" تضعنا أمام شبح الاقلاص

يحافظ على مهنتهم ويضمن لهم حقوقهم. و تحصلنا من أحد النظاراتيون بولاية زغوان عن الإعلان المشترك الذي أصدره بعض نظارتيو زغوان، بينما هناك من أعلن عن قبوله العمل بقرار الصندوق الوطني للتأمين على المرض.

لاحتياجاتهم. كما أكد النظاراتيون أنهم ليسوا ضد الترفيع في قيمة التغطية، بل هم مع تدعيم الخدمات الاجتماعية المقدمة للمواطن التونسي، لكنهم في المقابل يطالبون بإعادة النظر في طريقة تطبيق القرار الجديد، بما

بالمهنة، إلى خطر الإفلاس. ويُعبّر النظاراتيون عن استيائهم من طريقة التعامل معهم من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والصندوق الوطني للتأمين على المرض، حيث لم يتم التشاور معهم حول القرار الجديد، ولم يتم الأخذ بعين الاعتبار

إجراء "الوصل" من كلتا منظومتي التغطية. و عبر النظاراتيون لـ"24/24" بولاية زغوان عن قلقهم من أن هذا القرار سيخلق مشاكل كبيرة في السيولة لديهم، مما قد يُعرض بعضهم، خاصة حديثي الالتحاق

محمد الدريدي

انضم بعض النظاراتيين في ولاية زغوان إلى زملائهم في ولايات أخرى في رفضهم لقرار الصندوق الوطني للتأمين على المرض القاضي برفع قيمة تكفل النظارات الطبية من 50 دينارا إلى 200 دينار، مع سحب

أزمة الأعلاف تشعل أسعار المواشي

جلال العرفاوي

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك بدأت أسواق الخرفان تنتعش شيئاً فشيئاً ويتوجه اهتمام المواطن في الفترة الحالية نحو أسعار الأضاحي واللحوم المتوفرة وجودتها والكميات خاصة في مناطق الإنتاج في ظل أزمة تمر بها منظومة اللحوم الحمراء في تونس ورغم تزايد معدلات التساقطات من الأمطار مقارنة بالمواسم الماضية إلا أن كل المؤشرات تؤكد أننا ماضون نحو مزيد من الزيادة في أسعار علوش العيد «لهذا الموسم».

يتم تعاطي نشاط تربية الماشية ضمن مستغلات فلاحية عائلية تتكون أغلبها من صغار الفلاحين الذين يمثلون أكثر من 80% من الفئة المشتغلة في هذا القطاع. وقد بينت الأرقام الصادرة عن ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى أن قطاع الماشية في تونس يبلغ نحو 5 ملايين رأس من أنثى الأغنام والماعز. ويتوزع قطاع الأغنام بنسبة 39% بالشمال و44% بالوسط و17% بالجنوب وعموماً ليس هناك إحصائيات دقيقة لتطور عدد قطع الماشية إذ لا يمكن حصره بسبب عدم تعريفه أو ترقيمه ولأنه متحرك حيث تعتمد خلايا الإرشاد الفلاحي على بطاقات التلقيح المعتمدة من الأطباء البيطريين والتي بإمكانها حصر ما بين 70 إلى 80% من رؤوس المجترات ومعرفة عددها.

خصائص فريدة

تعتبر سلالة الأغنام البربري من أكثر السلالات المنتشرة في تونس حيث تمثل حوالي 61% من مجموع الأغنام إلى جانب أنها تعد من السلالات القديمة الموجودة حول العالم ويتميز «كبش» هذه السلالة باللون البني الفاتح وله أرجل باللون الداكن وهذه

السلالة ويهدف من تربيتها الحصول على اللحم والصوف. وتأتي في المرتبة الثانية سلالة الغربي بنسبة 35% من مجموع الأغنام وهي تتميز بقامتها المتوسطة والتي تتراوح علوها بين 50 و60 سم وتكون أرجلها وبطنها ورأسها عاريا من الصوف. أما سلالة سوداء تيار فهي سلالة أغنام تونسية معترف بها رسمياً منذ عام 1945 حيث أنشئت في فترة الاستعمار الفرنسي وتمثل 2% فقط من مجموع الأغنام وهي موجهة لإنتاج اللحم والصوف ويصل وزنها إلى 65 كغ وتتميز بخصوبة جيدة. وبخصوص سلالة الدمان فهي تشكل نسبة 1% من مجموع الأغنام وهي في الأصل سلالة غنم جزائرية - مغربية وتشتهر بأنها ولودة وتتميز بقامة قصيرة وليس لها في الغالب قرون وهي ذات لون بني أو أبيض أو أسود أو خليط منها. وتعتبر سلالة الصقلي صردي واحدة من السلالات المتخصصة في إنتاج الحليب وصناعة الأجبان بباجة وتشكل بذلك ثروة حيوانية مهمة رغم أنها لا تمثل سوى 1% من مجموع الأغنام.

تأثيرات التغيرات المناخية

تسببت التغيرات المناخية وغياب الأمطار والجفاف خلال السنوات الخمس الأخيرة في تأخر موسم بذر الأعلاف المطرية وزاد الأمر صعوبة في تراجع إيرادات السدود واستحالة تزود المناطق السقوية العمومية بمياه الري علاوة على انخفاض منسوب المائدة المائية على مستوى المناطق السقوية الخاصة لتراجع بذلك مساحات الأعلاف الخريفية المروية من 47.6 ألف هكتار إلى 36.4 ألف هكتار. كما شهدت مساحات الأعلاف الخريفية المبدورة خلال الموسم الفلاحي 2023 / 2024 تقلصاً بـ 47 ألف هكتار وخاصة منها مساحات القرط والسيلاج والبذور العلفية.

أزمة الأعلاف أضرت بالقطاع

يبلغ معدل مساحات الزراعات

العلفية والرعية في تونس قرابة 330 ألف هكتار وتساهم بحوالي 30% في تغطية احتياجات مربي المواشي. واعتباراً إلى أن قطاع تربية الماشية والثروة الحيوانية مرتبط بحلقات الزراعات الكبرى وبسبب الجفاف وغياب الغطاء النباتي وفقدان الأعلاف الخشنة كـ «القرط» وحتى الأعلاف المركبة أو الأعلاف المركبة فقد تأثر القطاع سلباً كما أن كميات الشعير العلفي الموردة لا تلبى حاجيات القطيع والفلاحين وعمليات التوزيع لا تغطي سوى 60% من الطلبات. وأمام تفاقم أزمة الأعلاف اضطر مربو المواشي إلى التفريط في قطعانهم دون سعر الكلفة أو عرضها للبيع على

المسالك الحدودية الغربية والجنوبية للتخلص من كلفتها المرتفعة ويتأكد اليوم أن من تتوفر لديه الإمكانيات المادية الكبيرة هو فقط من يستطيع تربية المواشي.

أسعار من نار ودعوات لتوريد الأضاحي

أشار أحمد العميري رئيس الغرفة الوطنية للقصابين إلى وجود نقص في كميات الأضاحي وغلاء مشط في الأسعار حيث أن سعر الكلغ الواحد من اللحم الحي لهذا الموسم قد يصل إلى 20 دينار بعد أن كان السنة الماضية في حدود 18 ديناراً وتساءل هل أن المواطن التونسي قادر اليوم على شراء

أضحية العيد التي يتراوح وزنها بين 70 و80 كلغ بأسعار تصل إلى 1600 ديناراً وأضاف أن سعر الخرفان الصغيرة ستراوح أسعارها بين 1100 و1300 ديناراً وأن الخرفان التي ولدت خلال فصل الربيع الحالي لا يمكن أن تكون جاهزة خلال عيد الأضحى لتلبية حاجيات المستهلكين داعياً إلى ضرورة إحداث لجنة للاستعداد لعيد الأضحى وبحث إمكانية توريد الأضاحي للحد من ارتفاع الأسعار والنسج على منوال كل من المغرب والجزائر مطالباً وزارة الفلاحة في حال توفر الكميات اللازمة من لحوم الضأن لديها إلى وضعها على ذمة القصابين لبيعها إلى المستهلك مع توظيف هامش ربح ضئيل.



قصة

وقاة عامل نظافة بقصر قصة

لقي عامل نظافة، في العقد الخامس من عمره، يعمل ببلدية القصر، حتفه إثر دهسه تحت شاحنة ثقيلة لجمع النفايات أثر سقوطه منها عند عملية أفرغ الحمولة بمصب النفايات، التابع لبلدية المكان، ورغم تدخل أعوان الحماية المدنية لإسعافه إلا أنه فارق الحياة متأثراً بإصابته.
محمد المبروك السلامي

مدنين

الإطاحة بمتحيل على رواد المواقع الاجتماعية

تمكنت الفرقة العدلية للحرس الوطني بمدنين من الإطاحة بمتحيل، أصيل ولاية بنزرت، تعمد إنشاء حسابات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ينتحل صفة تاجر دراجات نارية من الحجم الكبير، ويطلب من بعض رواد المواقع الاجتماعية إيداع مبالغ مالية تسبقه قبل عمليات البيع وقد بلغ عدد الضحايا المغرر بهم من ولاية مدنين 12 شخصا، وقد تم القبض عليه بعد نصب كمين محكم من طرف أعوان الفرقة العدلية بمدنين.

وبمجاوبته بالقرائن والأدلة، اعترف بما نسب إليه و بمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين أذنت بالاحتفاظ به واستكمال كافة الإجراءات القانونية في شأنه.
محمد المبروك السلامي

مدنين

حجز 60 طنا من المواد الغذائية

تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بمدنين و أعوان المراقبة الاقتصادية، من الإطاحة بتاجر مواد غذائية قام باخفاء بضاعة مختلفة فاقت 60 طنا من أجل المضاربة والاحتكار بها. وقد تم حجز كامل البضاعة و إحالة المعني على أنظار الفرقة العدلية للحرس الوطني بمدنين و بمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين، أذنت بالاحتفاظ به واستكمال كافة الإجراءات القانونية في شأنه.
محمد المبروك السلامي

توزر

سرقة تبرعات من جامع المؤمنين

تعرض صندوق التبرعات بجامع المؤمنين بالحي الأولي بتوزر، خلال الليلة الفاصلة بين الخميس والجمعة، إلى السرقة وقد عثر المصلين والأهالي عن استنكارهم بعد تواصل انتشار ظاهرة السرقة في المنطقة، خاصة وأنها طالت هذه المرة جامعاً.



أثر الحريق بالمنطقة الصناعية المحرس:

تجدد المطالبة بضرورة تركيز فرع للحماية المدنية

وائل الرميلي

تمكنت وحدات الحماية المدنية بصفاقس، من التدخل لإخماد النيران التي اندلعت، مساء الخميس الماضي، على جزء خارجي بإحدى المصانع الخاصة لتجميع البلاستيك ورحيه قصد رسكلته بالمنطقة الصناعية بمعتمدية المحرس من ولاية صفاقس. وأفاد العميد حاتم بوبكر المدير الجهوي للحماية المدنية بولاية صفاقس الذي تنقل على عين المكان، لـ"24/24" انه على اثر تلقي إعلام مع الساعة السابعة مساء، عن نشوب حريق بمعمل يقوم برسكلة مادة البلاستيك بالمنطقة الصناعية بمعتمدية المحرس من ولاية صفاقس، تم توجيه مباشرة ثلاث شاحنات إطفاء. وأضاف العميد حاتم بوبكر، أنه قد تمت السيطرة على الحريق الذي اندلع على جزء بالمساحة الخارجية للمصنع التي تحتوي على مجموعة من القوارير البلاستيكية، بشكل كلي وفي وقت وجيز وحماية النقاط الحساسة القريبة من الاجوار ومنع انتشار النيران والحد من خسائرها. ورغم سرعة تدخل وحدات الحماية المدنية الا ان أهالي معتمدية المحرس جددوا عبر صفحات التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، المطالبة بضرورة التعجيل بتركيز نقطة قارة للحماية المدنية بالمحرس، بحكم أن بها منطقة صناعية ومرافق عديدة وارتفع عدد المتساكنين بها وكذلك نظرا للحوادث المتكررة سواء تعلقت بحوادث الطرقات أو حرائق وحتى يشعروا بالمان التام طالبوا بتركيز وحدة للحماية المدنية بالجهة وصار من غير المنطقي ان يتم عدم النظر في هذا المطب المهم وفق رأيهم.

بسبب تدني الاسعار و صعوبة ترويج القوارص

اتحاد الفلاحين ببوعرقوب يطلق صيحة فزع

سماح باشا

أكد رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري ببوعرقوب سامي الهويدي لمراسلة "24/24" بالجهة اتلاف كميات كبيرة من البرتقال هذه السنة وذلك بسبب تدني الاسعار وايجاد صعوبة في ترويج منتوجاتهم بالرغم من كون الصابة قياسية هذا الموسم. وكشف الهويدي ان منتجي القوارص يعانون من وضعية كارثية والاسعار متدنية جدا حيث يباع الكيلوغرام الواحد من الليمون بمبلغ 300 مليم وهو ما لا يغطي تكلفة الانتاج المرتفعة جدا الى جانب غلاء الادوية والاسمدة. وأطلق رئيس الاتحاد صيحة فزع امام كارثية هذا الوضع الذي يعاني منه منتجو القوارص بالوطن القبلي موجها نداء عاجلا لوزير الفلاحة للتدخل وايجاد حلول لمنتجي القوارص وتوفير الدعم خاصة لصغار الفلاحين. وبخصوص عملية تصدير البرتقال من نوع "المالطي"، أعرب الهويدي عن استيائه الشديد من "الاكتفاء بتصدير 7 الاف طن فقط، هذه السنة، في حين سجلت الأرقام سابقا بتصدير 50 الف طن في 40 سنة الماضية"، واصفا ما حدث بـ "المهزلة". وحمل رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري ببوعرقوب المسؤولية للمسؤولين والاطارات، حاثا اياهم على "ضرورة ايجاد اسواق بديلة لتجاوز الركود الذي يعيشه هذا القطاع الحيوي". وطالب الهويدي من جهة أخرى المسؤولين بالتدخل وايجاد حلول لهذا الاشكال من خلال توفير وحدات تحويل وتمكين الفلاحين من القروض الصغرى وغيرها من الحلول الناجعة"، لافتا إلى أنه "هناك العديد من المغالطات حصلت في ما يخص تقديرات الصابة لهذا العام، ان فاقت صابة القوارص كل التوقعات والتقدير المصريح بها".

قطاع النسيج بصفاقس مهدد بالاندثار المنافسة الأجنبية وراء إفلاس المؤسسات و شبح البطالة زاد من معاناة النساء العاملات

أبو هارون

يُعتبر قطاع النسيج والملابس ركيزة من ركائز الصناعة التونسية، ويحتل موقعا متميزا في الاقتصاد التونسي، ويحافظ على مساهمته الكبيرة في التوازنات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. غير أنه شهد تراجعاً كبيراً بولاية صفاقس خلال العقود الأخيرة على مستوى التشغيل والمؤسسات النسيجية لأسباب مختلفة أهمها الصعوبات في ترويج المنتجات داخليا وخارجيا ومزاحمة البضائع الأجنبية وارتفاع الأسعار مما أفقد الجهة مكانتها الاقتصادية ...

تراجع مكانة صفاقس

تتمركز بالبلاد التونسية حوالي 3 آلاف مؤسسة في قطاع النسيج، حوالي ثلثي المؤسسات إنتاجها موجه كليا إلى التصدير وبقية مؤسسات إنتاجها موجه إلى الاستهلاك المحلي. وتوجد أغلب المؤسسات النسيجية بالولايات التالية : تونس العاصمة ثم المنستير (قصر هلال و طبلبة و مدينة المنستير و جمال و بن عروس و سوسة و القيروان و بنزرت و سيدي بوزيد و نابل و صفاقس ... و تعمل هذه المؤسسات في الكثير من التخصصات، وأهمها الملابس المنسوجة (68%) والملابس المنسوجة (12%). ويختلف أصل رأس مال هذه المؤسسات النسيجية من واحدة إلى أخرى، فمنها حوالي النصف مؤسسة ذات رأس مال تونسي (48%) و 36% من المؤسسات في هذا القطاع ذات رأس مال أجنبي البقية مؤسسات ذات رأس مال مشترك. غير أن نصيب ولاية صفاقس من المؤسسات في قطاع النسيج قد تراجع خلال الفترة الأخيرة بشكل ملفت للانتباه. ذلك أن الدولة التونسية قد تأثرت بالأسعار العالمية للمواد الخام للغزل والنسيج والإكساء حيث تستورد البلاد هذه المواد بأسعار باهظة مما يجعلها تعاني من صعوبات مالية. وبالتالي سيتراجع هامش الربح في قطاع النسيج مما يفرض على أصحاب المؤسسات بجهة

صفاقس إلى الضغط على المصاريف و التخفيض قدر الإمكان من اليد العاملة. لقد كان قطاع الغزل والنسيج يؤدي دورا مهماً في تشغيل اليد العاملة ومن ثمّة في التخفيض من البطالة، غير أن دوره قد تراجع بالنسبة للتشغيل إلى أكثر من النصف بين بداية التسعينات إلى سنة 2010.

أسباب أزمة قطاع النسيج

يعاني قطاع النسيج بعاصمة الجنوب جملة من الصعوبات، أهمها منافسة الملابس الجاهزة المستوردة من الخارج للإنتاج المحلي و تزايد واردات البلاد من الملابس المستعملة (الفريب) نظرا لانخفاض القدرة الشرائية للمواطنين و لجوئهم لمثل تلك المنتجات. هناك ظاهرة أخرى تفشت خلال العقود الأخيرة تتمثل في واردات الملابس بمختلف أنواعها من تركيا ومن بعض الدول المجاورة. لقد نشطت حركة التهريب من الأقطار المجاورة خاصة من ليبيا و بدرجة أقل من الجزائر مما قلص من إقبال المواطنين على اقتناء الملابس المحلية و أدى إلى تراجع مداخيل قطاع النسيج بالجهة. كما تتعرض مؤسسات قطاع النسيج إلى منافسة شرسة من طرف بعض المؤسسات الناشطة و التي تستورد القماش جاهزا من تايوان في إطار ما اعتبره « التهريب المقنن»، لتكتفي بتمريره على آلة لتلميعه، ثم يمر مباشرة إلى القصر، في حين أن مؤسسات النسيج الأخرى تقوم بمختلف العمليات من غسل وصبغة وتلميع لتجد نفسها خاسرة ماديا، إذ أن التكلفة تكون أرفع بالنسبة للمؤسسات المحلية.

مبادلات غير متكافئة في قطاع النسيج

لقد ظلت مؤسسات النسيج بصفاقس منذ التسعينات تعاني من مبادلات غير متكافئة مع الخارج خاصة مع الدول الأوروبية. لقد عجز الإنتاج المحلي في هذا القطاع على الاستجابة لمواصفات الدولة الأخرى من حيث النوع و خاصة النسيج والقماش مما جعله يواجه عديد

المشاكل، التي لا يمكن حلها سوى بتجديد تجهيزات المصانع وتنويع المنتجات وفتح أسواق أخرى في غير الاتحاد الأوروبي. من ناحية أخرى، تحدثت بعض المصادر الرسمية عن ضرورة البحث عن حلول لمواجهة المبادلات مع الخارج بالتقليص من حجم الواردات السنوية من القماش و منح مؤسسات النسيج المحلية إمتيازات مالية بتمكينها من الحصول على الصفقات العمومية المتعلقة بأزياء الموظفين العموميين في مختلف الوزارات التي يعتمد فيها الموظف على الزي الرسمي الحكومي أثناء أداء عمله.

البطالة تعصف بالقطاع

يعتمد قطاع النسيج بولاية صفاقس كغيره من المؤسسات في كامل البلاد التونسية على يد عاملة نسائية بالأساس حيث تتكفل النساء العاملات بجميع مراحل الإنتاج تقريبا في مصانع الملابس مثلا. وظلت المرأة العاملة تعاني من الحيف أثناء عملها حيث تتلقى أقل راتب شهري مقارنة ببقية الوظائف، كما تحرم من حقها في الترسيم إلى جانب غياب التأمين في أغلب الوضعية ... و تضطر المرأة

العاملة في هذا القطاع، إلى التفاوض عن حقوقها المادية التي تفرضها سياسة التشغيل الهش. فهي مجبرة على ذلك خشية التخلي عنها و إحالتها على البطالة في وقت تزداد حاجتها إلى المال للاستجابة للحاجيات المتزايدة لأفراد أسرتها. لقد تم تنظيم عديد الندوات النقابية لمناهضة الاضطهاد الذي تعاني منه المرأة في النسيج من طرف عدة جهات على غرار جمعية مجلس التعاون من أجل السلام العاملة على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنساء وفي مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني و الاتحاد العام التونسي للشغل ... و تمحور النقاش حول الدور الذي يجب على النقابات و نشطاء المجتمع المدني وممثلي المؤسسات الحكومية أن تلعبه في الكشف عن مواقع الخلل في هذا القطاع الحيوي والهام . وقد برزت الاشكاليات كما هو منتظر، من حيث تأنيث القطاع والانتهاك المتواصل لحقوق النساء العاملات فيه. تتراوح هذه الانتهاكات بين التحرش الجسدي والمعنوي إلى عدم المساواة في الأجور، حيث أثبتت الدراسات أن النساء يحصلن على أجور أدنى من نظرائهن من الرجال في نفس مواقع العمل،

مرورا إلى التضييق على النقابات والنقابين والمس من الحق النقابي، دون أن ننسى محاولات المس من إجازات الأمومة التي يعتبرها أرباب العمل عبء ثقيل على المؤسسة.

الحكومة و استراتيجية النهوض بقطاع النسيج

يحتاج قطاع النسيج في البلاد التونسية إلى استراتيجية شاملة من طرف الحكومات المتعاقبة من أجل إعادة النهوض به و توفير الأسس القانونية و التشريعية و الترتيب الإدارية، للتصدي للمزاحمة الخارجية و تفادي الأسباب التي أدت إلى تراجعها على جميع المستويات. الحول قد تكون على المدى القريب بالبحث عن أسواق خارجية من ناحية، و توفير مواد أولية بأسعار منخفضة تجعل المؤسسات النسيجية تجني بعض الأرباح بالضغط على التكاليف مما يسمح بإعادة توفير مواطن شغل لآلاف النساء عاطلات عن العمل. لقد أصبح قطاع النسيج مهددا بالاندثار خلال العقود الأخيرة، و من المنتظر أن تتواصل معاناته نتيجة الانعكاسات السلبية التي يتخبط فيها بشكل مستمر.



الدورة 28 من "الكومار الذهبي للجوائز الأدبية": الاعلان عن قائمة المتوجين في المسابقة

سنة 1997. وقد سجلت منذ إحداثها إلى حدود هذا العام مشاركة 732 رواية باللغة العربية و371 رواية باللغة الفرنسية. وبلغ إجمالي الروايات الفائزة 167 رواية فائزة باللغتين العربية والفرنسية إلى حدود سنة 2024.

وتابع الحاضرون خلال حفل تسليم الجوائز الأدبية "الكومار الذهبي" وصلات غنائية أولى مع الفنانة آية دغنوج التي أطربت الجمهور بباقة من الأغاني الطربية التونسية والشرقية منها بالخصوص أغاني كوكب الشرق أم كلثوم. أما الجزء الثاني من السهرة، فقد أمنه الفنان مهدي عياشي إثر توزيع الجوائز على الروائيين الفائزين.

رواية باللغة الفرنسية. وأشاد رئيسا لجنة تحكيم الجائزة باللغتين العربية والفرنسية بجودة الأعمال الروائية المشاركة وبتنوع مواضيع الروايات المشاركة.

وتألفت لجنة التحكيم للرواية باللغة العربية من الأساتذة محمد القاضي ونزيهة خليفى وحفيظة قارة ببيان وأحمد القاسمي وحافظ محفوظ. أما لجنة التحكيم للرواية باللغة الفرنسية فقد ضمت في تركيبها الأساتذة رضا كافي ومختار سحنون ومنية مؤخر قلال وكمال بن وناس ومحمد حرمل. وتجدر الإشارة إلى أن الجوائز الأدبية "الكومار الذهبي" هي جائزة سنوية دأبت على إسنادها الشركة المتوسطة للتأمين وإعادة التأمين "كومار" منذ

دار كلمة للنشر. وفي المقابل، أسندت لجنة التحكيم الخاصة للرواية باللغة العربية التي يرأسها الأستاذ محمد القاضي، جائزتها للعمل "هدرة ظلاي التي تعرج" لكلثوم عياشية، وهي صادرة عن دار خريف للنشر.

وألت جائزة الاكتشاف للرواية باللغة الفرنسية للروائي عاطف قضيومي عن عمله "Pour qu'il fasse plus beau" والصادرة عن دار "نقوش عربية" للنشر. أما جائزة الاكتشاف للرواية المجانية "لشاعر ناصف والصادرة عن دار "مسكلياني" للنشر.

ووردت على لجنتي تحكيم الجائزة 58 عملا روائيا خلال جائزة هذا العام منها 37 رواية باللغة العربية و21

العلمي والمكلف بتسيير وزارة الشؤون الثقافية بصفة وقتية المنصف بوكثير، بالإضافة إلى عدد من الكتاب والمثقفين.

وقد تمّ خلال هذا الحفل تكريم الروائي والمحامي الفقيه علي بشر (1939 - 2024) وهو الروائي الوحيد الذي فاز بجائزة الكومار الذهبي في ثلاث مناسبات، وذلك سنوات 1997 (jours d'adieu) و2006 (les paradis des femmes) و2018 (lendemains d'hier).

وفي ما يتعلق ببقية الجوائز، أسندت لجنة التحكيم التي يرأسها الأستاذ رضا الكافي جائزتها الخاصة للرواية باللغة الفرنسية للروائية وفاء غربال عن روايتها "Fleurir" والصادرة عن

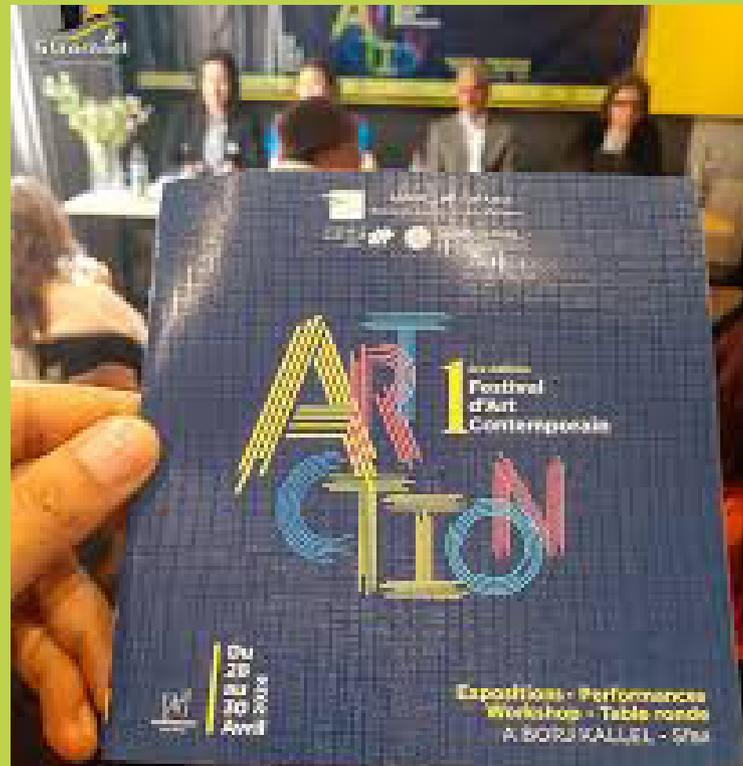
فازت رواية "دفاتر الجيلاني ولد حمد" لصحبي كرعاني بجائزة الكومار الذهبي للرواية باللغة العربية الصادرة عن دار "أطراس" للنشر، وهي أول عمل روائي له. وتوّجت رواية "MALENTENDUES" للكاتبة عزة فيلاي بجائزة الكومار الذهبي للرواية باللغة الفرنسية، وهي صادرة عن دار "آليزاد" للنشر.

وتّم مؤخرًا، بالمسرح البلدي بالعاصمة، الإعلان عن جوائز مسابقة الكومار الذهبي في دورتها الثامنة والعشرين، وهي جائزة سنوية دأبت على إسنادها الشركة المتوسطة للتأمين وإعادة التأمين "كومار" منذ سنة 1997. وحضر حفل توزيع الجوائز وزير التعليم العالي والبحث

برمجة ثرية ومتنوعة وتحت شعار "الفن- الفعل Art Action" صفاقس احتضنت الدورة الأولى لمهرجان الفن المعاصر

بين فنون الحدائثة والمعاصرة كفن الفيديو والفن الرقمي والتصيفية والفنون الأدائية وشكل فرصة لاكتشاف قيم فنية جديدة تتميز عن القيم الكلاسيكية وتسعى إلى استنطاق الوجود من الموجود وذلك من خلال الأعمال الفنية المعروضة التي تتميز بالإبداع والتفرد. وللإشارة فأن جمعية أحياء الفنون التشكيلية ببرج القلال بصفاقس، أحدثت منذ سنة 1989، وتعنى بالفعل الثقافي عامة، وهي من بين ثلاثة جمعيات ناشطة في برج القلال، وهي جمعية البناءات القديمة، وجمعية الفنون الموسيقية، وجمعية أحياء الفنون التشكيلية.

تضمنت عددا من الفقرات المتنوعة على غرار معرض للفنون البصرية في اليوم الأول تخلله العرض الادائي لوديع المهيري. أما اليوم الثاني فاشتمل على الورشات على غرار ورشة في العالم الافتراضي ائنتها شركة "ميراج قروب" وورشة 360 درجة ائنتها الأستاذة هالة بن معلم، أما اليوم الثالث فتضمن لقاء حواريا فكري نقدي للتدارس حول موضوع الفن المعاصر، فيما كان الاختتام بعرض أدائي ليوسف المولهي. وأكدت بوطبة، أن هذا المهرجان يعد مشروعا طموحا يراهن على الطاقات الشابة والمبدعة المشاركة من مختلف جهات البلاد والذين يناهز عددهم 37 فنانا تشكليا وذلك بـ 42 عملا فنيا. مضيفا ان هذا المهرجان هو بمثابة رحلة إبداعية وممارسات فنية تدرج ما



وائل الرميلي

أفادت المديرة الفنية للمهرجان، الفنانة التشكيلية، ليلى بوطبة، لـ "24/24" خلال ندوة صحفية إنعقدت يوم الجمعة الفارطة، بإحدى النزل بمدينة صفاقس، لتسليط الضوء على الدورة الأولى لمهرجان الفن المعاصر، أن هذا المهرجان هو بمثابة رحلة إبداعية تراوح بين ممارسات فنية تدرج ضمن فنون الحدائثة والمعاصرة كفن الفيديو، والفن الرقمي، والتصيفية، والفنون الأدائية.

وأضافت بوطبة، أن هذه الدورة، التي اقيمت على امتداد 3 أيام، بداية من الأحد 28 أفريل 2024 إلى غاية 30 أفريل 2024 بالمركز الثقافي برج القلال بصفاقس بتنظيم من جمعية أحياء الفنون التشكيلية وتحت شعار "الفن- الفعل Art Action"،

الممثلة السودانية سيران ريباك لـ24/24: "وداعا جوليا" نقل الواقع في شمال السودان وجنوبه قبل الانفصال.. و سعيدة جدا بعرض الفيلم في تونس

كل شخصية من شخصيات الفيلم تحكي عن ميزة معينة في الشعب السوداني



ينطلق عرض الفيلم السوداني "وداعًا جوليا" للمخرج محمد كردفاني تجاريًا في قاعات السينما التونسية يوم الأربعاء 8 ماي في 15 قاعة في أنحاء البلاد، وسبقه عرضين أوليين للفيلم يوم 4 ماي في سينما باثي، ويوم 5 ماي في سينيمدار.

الفيلم من إخراج وتأليف محمد كردفاني الحائز على العديد من الجوائز، وبطولة إيمان يوسف وسيران ريباك ونزار جمعة وقي دويني... بدأت مسيرة الفيلم بالعرض العالمي الأول له في ماي الماضي بمهرجان كان السينمائي ضمن قسم نظرة ما، حيث فاز بجائزة الحرية، ثم انطلق بعدها في مسيرة طويلة حصص

خلالها أكثر من 30 جائزة دولية، منها 8 جوائز جمهور، آخرها جائزة الجمهور التي حصل عليها من مهرجان إبيزا للسينما المستقلة بإسبانيا، وجائزة سينما من أجل الإنسانية (جائزة الجمهور) من مهرجان الجونة السينمائي بمصر.

كما عُرض مؤخرًا في عدد من المهرجانات والفعاليات السينمائية، منها مهرجان بغداد السينمائي، مهرجان دبلن السينمائي الدولي، وعرض هيبدين بريديج في المملكة المتحدة. وفي العرض الأول لـ "وداعا جوليا" بتونس التقينا بطلة الفيلم سيران ريباك، فكان لنا معها الحوار التالي:

- بعد جولة في المهرجانات الدولية و تحصله على أكثر من 33 جائزة، يعرض فيلم "وداعا جوليا" في تونس، فما مدى أهمية عروض تونس بالنسبة إليك؟

في الحقيقة أنا سعيدة جدا بعرض الفيلم في تونس وهذا شرف كبير بالنسبة إلي، كما أنني فخورة بكوني جنوب سودانية و أنا حاضرة في تونس لأمثل طاقم عمل الفيلم...

في نفس الوقت، أنا متحمسة لأن يشاهد الجمهور التونسي القصة السودانية العظيمة التي حصدت أكثر من 33 جائزة دولية...

- هل أنت متخوفة من ردود أفعال الجمهور التونسي؟

لست خائفة من ردود أفعال الجمهور التونسي حيث أنني تحدثت مع العديد من النقاد التونسيين و أشادوا بالفيلم وهذا يسعدني كثيرا...

- الفيلم لأول مرة في تونس، فماذا تقولين عنه؟

صحيح الفيلم يعرض لأول مرة في تونس وأنا أيضا أزور تونس للمرة الأولى وأحببتها كثير، "وداعا جوليا" يتطرق إلى قضايا في جنوب السودان ونقل الواقع في الشمال و الجنوب، كما تطرق إلى انفصال الشمال عن الجنوب و العديد القضايا في الدولتين و الصعوبات التي تعرض

لها الجنوبيين في السودان مثل العنصرية، وفي الحقيقة المخرج استطاع أن يتحدث عن كل القصص و ليس العنصرية فقط، فكل شخصية من شخصيات الفيلم تحكي عن ميزة معينة في الشعب و المميز في الفيلم هو أن هناك سيدتان واحدة شمالية و الأخرى جنوبية و الشمالية قتلت زوج الأخيرة ثم تقوم بتعيينها كمعينة منزلية ومن هنا تطورت علاقتهما إلى أكثر من علاقة عمل بل أصبحت هناك مودة مثل العلاقة بين الجنوب و الشمال في السودان قبل الانفصال...

- وماذا عن دورك في الفيلم؟

جوليا كانت إنسانة بسيطة من جنوب السودان وفي نفس الوقت ذكية جدا وهي شخصية ضحت من أجل ابنها دانيال، فالأم عموما دائما تضحي لأجل أبناءها...

- فيلم "وداعا جوليا" كان أول فيلم سوداني يعرض في مهرجان كان، ثم عرض في مختلف مهرجانات العالم، فماذا يمثل ذلك بالنسبة إليك؟

هذا شرف كبير و حلم أكبر لم أتوقع تحقيقه في يوم من الأيام، حيث جاءت الفرصة بسرعة وهذا يمثل في نفس الوقت مسؤولية لكي أوصل التمثيل بنفس المستوى و أن أكون قدوة لمجتمع...

- و هل توقعت أن يفوز الفيلم بكل هذه الجوائز و أن يصبح من أهم الأفلام في العالم؟

في الحقيقة توقعنا أن يفوز بجوائز لكن العظيم أنه فاز بأكثر من 33 جائزة حول العالم من بينها ترشيحه للأوسكار و جائزة الإنسانية في مهرجان الجونة السينمائي و جائزة الحرية في مهرجان كان، فكل شخص من طاقم العمل قدم دوره بأفضل شكل وهذا سبب نجاح الفيلم.

- أنت عارضة أزياء بالأساس و ملكة جمال السودان سابقا، فهل كان ذلك بوابة دخولك إلى عالم السينما؟

لم أكن أتوقع أن أصبح ممثلة يوما ما لكنني فتحت بابا جديدا لأنني كنت أشتغل على نفسي وأنا سعيدة وممتنة لحصولي على هذا الدور و أن أمثل بلدي بهذا الشكل و أسافر إلى كل بلدان العالم وأتحدث عن الجنوب و بلد لم يكن يعرفه الناس، وهذا شرف كبير بالنسبة إلي و بالمناسبة أتوجه بالشكر للأستاذ المخرج محمد كردفاني على اختياري لهذا الدور...

- و ما هي المحطات التالية لفيلم "وداعا جوليا" بعد عروضه في تونس؟

الفيلم سيعرض قريبا في المغرب وكوريا كما أنه عرض في جميع أنحاء العالم.

حوار: ريم حمزة
تصوير: سالم الزواوي

العسكرية في تشكيلات الاحتياط وتم تسريحهم منها، مستنتجاً أن الهدف الأبعد هو التهريب من احتمالات استدعائهم إلى هذه الخدمة مرة أخرى، في ضوء التقدير السائد أن أمد الحرب سيطول. أما الدافع فهو الأهم برأيه، ويتمثل في فقدان الأمل. ويكتب كلاين في هذا الصدد: يهاجر هؤلاء الشبان، بحسب الانطباع الذي كوّنته من كلام معظمهم، بسبب انعدام الأمل، فهم باتوا غير مؤمنين بأنه س يظهر في يوم ما زعيمٌ في إسرائيل يضمن لهم مستقبلاً أفضل. والزعماء الإسرائيليون الحاليون يعدون بأن القتال الدائر في الوقت الحالي سوف يستمرّ وقتاً طويلاً، ويتساءل الشبان المهاجرون عما إذا كان هذا الوقت هو الذي سيبنون فيه مستقبلهم، ولذا من الأفضل أن يكون هذا البناء بعيداً عن أجواء الحرب والتوترات الأمنية. ويخلص كلاين إلى الاستنتاج التالي: ليس مبالغة القول إن هؤلاء الشبان اكتشفوا، في خضم ما يحدث الآن، أن بيتهم آيلٌ للسقوط، لأن أساساته هشّة والمواد التي بُني منها رديئة الصنع. كما اكتشفوا أن الآباء المؤسسين باعوهم الأوهام فقط عندما زعموا أن الأساسات متينة والجدران قويّة. وأخيراً اكتشفوا أن الحديث لا يدور حول كارثة طارئة، في إشارة إلى عملية طوفان الأقصى، بل حول سيرورة استحالت إلى صيرورة، وأن قباطنة البلد ضحوا بهم بسهولة، ومن دون أدنى حساب لعواقب السياسة التي انتهجوها، في تلميح إلى سياسة إسرائيل حيال قطاع غزة وإزاء القضية الفلسطينية عموماً. استنتاج كلاين هذا جزء من خلاصات عامة سابقة بشأن ما هو أعم وأشمل، ويرتبط بجوهر الحلّ الذي جاءت به الحركة الصهيونية للمسألة اليهودية. وبدأ بطرحها في وقت مبكر المؤرّخ الإسرائيلي موشيه تسيمرمان، أحد رواد البحث في التاريخ الألماني الحديث، حين أعلن في أواسط ديسمبر 2023 أن الصهيونية فشلت في توفير حلّ للمخاوف والحاجات الأساسية لليهود. وبرأيه، من المهم له بوصفه مؤرخاً أن يشهد على أن عملية طوفان الأقصى كانت بمنزلة برهان على فشل الصهيونية وإسرائيل، لأن الفكرة الأساسية التي وقفت في صلب إقامة الدولة اليهودية كانت منع نشوء



العدوان في الإعلام الدولي :

الهجرة العكسية... كايبوس يلاحق الصهاينة

أعداد غفيرة من الشبان إلى برلين هرباً من الأجواء العامة التي تؤول إلى أزمات تترتب عليها حروب وتوترات أمنية دورية. وثمة تقارير ركزت على ما هو جديد في هذه الهجرة من إسرائيل، فيها ما قد يتعين أن نتطرق إليه. ومنها التقرير الذي نُشر قبل أيام في صحيفة هآرتس للكاتب الصحافي يوسي كلاين، وأشار فيه إلى أن هجرة أغلب الشبان هذه المرة حدثت بعد أن أدوا الخدمة

على قطاع غزة وما يرافقها من قصفٍ متبادل للنيران في الجبهة الشمالية وغيرها. وما زال من الصعب الاستدلال، بالاستناد إلى هذه التقارير، في ما إذا كانت تلك الهجرة بمثابة ظاهرة أم أنها في طريقها إلى أن تصبح كذلك. وتفيد بعض التقارير بأن هجرة الإسرائيليين إلى الخارج ليست جديدة تسببت بها الحرب فقط، بل بدأت قبلها بكثير، وفي إطارها مثلاً هاجرت

وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

الصهيونية تعادل فقدان الأمل

قالت صحيفة "العربي الجديد" إن تقارير إسرائيلية، وإن قليلة، تتحدث عن هجرة شبان إسرائيليون عديدين إلى الخارج على خلفية الحرب الإسرائيلية المستمرة

اعداد محمد بن محمود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية أو الغربية أو الدولية. وترصد مختلف وسائل الاعلام تداعيات هذه الحرب وانعكاساتها على الكيان الصهيوني وفلسطين والمنطقة ..

إلى أن الشعب التركي عاقب الحزب بالتصويت لخصمه حزب الشعب الجمهوري والأحزاب الأخرى؛ كحزب الرفاه الجديد، مؤكداً الرئيس أردوغان ضرورة تغيير الحزب سياساته تماهياً مع رغبات الشعب حتى لا يفقد الحزب شعبيته ويذوب في قادم الأيام، وهو ما يفسر جزءاً من خلفيات التحرك نحو حركة حماس التي تحظى بتأييد شرائح مُعتبرة في الشعب التركي، الذي تربطه بالقدس علاقة خاصة، ويرى في القدس أحد أهم عناوين المعركة الجارية بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي. ثالثاً: الرد الإيراني على قصف القنصلية في دمشق والخشية من الحرب الإقليمية الموسعة وتدابيراتها؛ فدخل طهران على خط المواجهة بشكل مباشر وعبّر أراضيها وبضربة صاروخية كبيرة ونوعية؛ رداً على اعتداء الاحتلال على قنصليتها في دمشق، كاد أن يدفع بالإقليم إلى حرب واسعة، دفعت واشنطن للتدخل المباشر لمنع تل أبيب من الرد الكبير المُستفز لطرهان؛ خشية جرّها والمنطقة إلى حرب ستكون لها تداعيات هائلة على المنطقة والعالم أمنياً واقتصادياً، لا سيّما أنّ واشنطن حريصة على إبقاء بوصلتها الإستراتيجية نحو مواجهة الصعود الصيني، والتقدم الروسي في أوكرانيا وشرق أوروبا.

خارجية الاحتلال كاتس لقاء أردوغان بهنية بأنه عار على أردوغان، ومن هذه المتغيرات ما يلي: أولاً: صمود الشعب الفلسطيني، وقدرة المقاومة على إفشال كافة أهداف الاحتلال، أدباً إلى تغيير ما في نظرية العديد من الدول تجاه قدرة حركة حماس والمقاومة الفلسطينية على البقاء رقمًا صعباً في المعادلة السياسية والقضية الفلسطينية، حيث كان تقدير العديد من القوى والدول، مع بداية معركة طوفان الأقصى، أن حماس علقت حبل مشنقتها بيدها، بعد أن أعلنت إسرائيل الحرب عليها بدعم أمريكي وغربي مطلق ومفتوح عسكرياً وأمنياً وسياسياً وإعلامياً، على قاعدة السؤال البديهي؛ من له القدرة على مجابهة إسرائيل في المنطقة، حتى يستطيع أن يصمد أمام قوّة المنظومة الغربية مجتمعة بقيادة واشنطن؟!..ثانياً: نتائج الانتخابات البلدية في تركيا كان لها أثر كبير أيضاً على مستجدات الموقف الرسمي في أنقرة، فقد اعترف الرئيس أردوغان في أول لقاء له مع قيادة حزب العدالة والتنمية بعيد هزيمة الحزب في الانتخابات البلدية، أن الشعب التركي لم يكن راضياً عن دور الحكومة وموقفها من الأحداث في غزة، وما قدمته للشعب الفلسطيني من مساعدات، في إشارة

مكنته من الإفلات من الرادارات الإيرانية واستهداف موقع نطنز النووي الإيراني. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين غربيين، قولهم؛ إن الضربة كانت تهدف إلى إيصال رسالة إلى إيران، مفادها أن إسرائيل يمكنها تجاوز أنظمة الدفاع الإيرانية دون رصدها، وشلها. وأكدت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين إيرانيين اثنين، أن الهجوم الإسرائيلي أصاب نظاماً مضاداً للطائرات من طراز إس-300 في قاعدة عسكرية في مقاطعة أصفهان.

ما هي خلفيات تغيير خطاب أنقرة بشأن حماس؟ وفي موقع صحيفة "تركي برس" أكد مقال أن الخطاب التركي بشأن حركة حماس، شهد تغيراً ملحوظاً في الآونة الأخيرة تمثل بتصريحات على لسان الرئيس رجب طيب أردوغان، حيث شبههم بحركة التحرر الوطنية التركية قواي ملييه، فيما يواصل قادة الحركة حالياً الإقامة في إسطنبول، الأمر الذي دفع إلى التساؤل حول دوافع وأسباب هذا التغير الذي يعد الأكثر بروزاً منذ حرب غزة الأخيرة. بالنظر إلى مجريات الأحداث خلال الستة أشهر الماضية، يمكن ملاحظة العديد من التطورات التي شكّلت دافعاً للموقف التركي الجديد ولحراكه المُستفز للجانب الإسرائيلي، حيث وصف وزير

لصحيفة "الغارديان". وقالت الصحيفة في تقرير أعده مراسلها في واشنطن جوليان بورغر إن الرياض تسعى لتحقيق صفقة متواضعة مع واشنطن بعد رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للدولة الفلسطينية. وأضاف أن الولايات المتحدة والسعودية أعدتا مسودات اتفاقيات تتعلق بالأمن ومشاركة التكنولوجيا والمرتبطة بتسوية أوسع في الشرق الأوسط بين الإسرائيليين والفلسطينيين. إلا أنه بمعارضة نتنياهو لإقامة دولة فلسطينية والتصميم على دخول رفح في جنوبي غزة، فإن السعوديين يدفعون باتجاه خطة بديلة تستثني الإسرائيليين. وذكرت أن الأمريكيين والسعوديين سيقومون ببناء على هذه الخطة بتوقيع سلسلة اتفاقيات بشأن معاهدة دفاع ثنائية، تساعد فيها الولايات المتحدة السعودية على بناء مفاعل نووي للأغراض المدنية وتشارك واسع في الذكاء الاصطناعي وغير ذلك من التكنولوجيا الناشئة.

إسرائيل استخدمت سلاحاً أفلت من الرادارات الإيرانية كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" نقلاً عن مصادر لم تسمها، أن الاحتلال الإسرائيلي استخدم في هجومه على إيران سلاحاً يتمتع بتكنولوجيا

وضع مثل ذلك الذي يعيشه اليهودي في الدياسبورا. وفي ضوء ذلك، ما حدث يوم السابع من أكتوبر هو نقطة تحول في تقييم مدى نجاح الصهيونية، ونقطة تحول في الصراع الصهيوني مع الفلسطينيين.

المقاومة تصنع المستقبل الفلسطيني

اعتبرت صحيفة "القدس العربي" أنه أمام المقاومة الفلسطينية مهمة كبرى لتعظيم المكاسب الكبرى التي حققتها صمود الشعب الفلسطيني، وهي المكاسب التي جعلت قضيتها هي القضية السياسية الأولى على جدول أعمال العالم، حكومات وشعوبا ومؤسسات دولية، ووضعت إسرائيل في ركن ضيق داخليا وخارجيا، تدهورت فيه مكانتها السياسية والعسكرية، وجعلتها موضع اتهام وهجوم من الرأي العام العالمي، وأدت إلى تشققات داخلية في بنيتها العسكرية والسياسية والأيدولوجية تعظيم المكاسب يتطلب إعادة ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل بالحوار، ليصبح جبهة واحدة صلبة، بلا ثغرة ينفذ منها العدو. كما يتطلب رؤية واضحة للمستقبل نحو إقامة دولة فلسطينية مستقلة آمنة، وعلاقات صحية مع دول الجوار، ومع العالم. ورغم استمرار قسوة المعاناة الإنسانية في غزة والضفة والقدس الشرقية، فإن ملامح التضاريس السياسية المتقلبة، تبدو حالياً أكثر ملاءمة لشن هجوم دبلوماسي على حكومة إسرائيل، التي تبدو في أضعف حالاتها منذ بداية حرب غزة. المقاومة الفلسطينية تستمد قوة متزايدة من تأييد الرأي العام العالمي، خصوصاً مع تصاعد احتجاجات الطلبة في أكثر من 40 جامعة كبرى، على رأسها جامعات مثل كولومبيا وهارفارد وبنسلفانيا وبييل. كما أن المحكمة الجنائية الدولية تقترّب من إصدار قرار بشأن التحقيقات في جرائم الإبادة الجماعية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

هل توافق واشنطن على صفقة مع الرياض تستبعد حل الدولتين؟

تعمل المملكة العربية السعودية على الدفع بخطة "ب" من أجل التوصل إلى صفقة مهمة مع الولايات المتحدة، تستبعد دولة الاحتلال الإسرائيلي، التي ترفض حل الدولتين حسب تقرير



جزء كبير من القطاع الساحلي الضيق، الذي يبلغ عدد سكانه 2.3 مليون نسمة، إلى ركام وأصبح معظم المدنيين بلا مأوى، ويعانون من الجوع وخطر الإصابة بالأمراض. وقال بير لودهامار المسؤول الكبير في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام خلال مؤتمر صحفي في جنيف إن الحرب خلفت ما يقدر بنحو 37 مليون طن من الركام في المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية. وذكر أنه رغم استحالة تحديد عدد الذخائر التي لم تنفجر بالضبط والتي عُثر عليها في غزة، فإنه من المتوقع أن تستغرق إزالة الركام، ومن بينه أنقاض المباني المدمرة، 14 عاما في ظل ظروف معينة. وأضاف نعرف أن هناك عادة معدل فشل يصل إلى 10% على الأقل من ذخيرة أطلقت ولم تعمل.. نتحدث عن حوالي 14 عاما من العمل بـ100 شاحنة.

غير قابل للعيش

وقبل أيام، قال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن الحرب الإسرائيلية على غزة ألحقت دمارا بمدن القطاع يفوق ما تعرضت له مدن ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية. وأضاف يمكننا القول إن أكثر من 60% من البنية التحتية المادية في غزة تضررت، منها 35% دمرت بالكامل.

أما وزير الخارجية المصري سامح شكري، فقال -خلال مؤتمر صحفي عقده في القاهرة مع نظيره الأيرلندي- قطاع غزة أصبح غير قابل للعيش فيه. ووصف المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عواقب الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة بأنها مفزعة، مؤكدا توثيقه أكثر من 140 مقبرة جماعية أو عشوائية أو مؤقتة. وقال المرصد إن قطاع غزة أصبح فعليا غير قابل للحياة نتيجة حجم التدمير الهائل الذي نفذته الجيش الإسرائيلي في المنازل والبنى التحتية، والذي طال أكثر من 60% من مباني قطاع غزة.

نزوح ودمار

وخلال أيام الحرب الإسرائيلية على غزة، عاش الفلسطينيون أوضاعا إنسانية صعبة، حيث تعرضت منازلهم للقصف والتدمير، مما تسبب بخسائر بحياة الأفراد، وتعرض بعضهم للإصابة، ولا يزال آخرون في عداد المفقودين تحت الأنقاض.



إزالة الركام قد تستغرق 14 عاما حجم الدمار في غزة فوق الوصف



محمد بن محمود

حول العدوان الصهيوني على غزة هذا القطاع الهائل مكان غير قابل للحياة باجماع كل التقارير الدولية . هذا الارهاب الصهيوني غير المسبوق ستكون له تداعيات كارثية على مستقبل القطاع لعدة سنوات . وقال مسؤول الأمم المتحدة إن إزالة كمية الركام الهائلة -التي تشمل ذخائر لم تنفجر- خلفتها الحرب الإسرائيلية المدمرة في قطاع غزة قد تستغرق نحو 14 عاما.

وأدت الحرب الإسرائيلية إلى تحويل

هناك ما متوسطه 300 كيلوجرام من الأنقاض لكل متر مربع من الأراضي في غزة. وحذر المسؤول الأممي من أنه استناداً إلى الكمية الحالية من الأنقاض في غزة، وعلى افتراض توفر 100 شاحنة لنقل الركام، فإننا نتحدث عن 14 عاماً من العمل لإزالة تلك الأنقاض. وكانت صحيفة "واشنطن بوست" والأمريكية حذرت في تقرير نشرته في ديسمبر الماضي، من أن القصف الإسرائيلي الذي حوّل أحياء بأكملها في غزة إلى غبار، قد جعل أجزاءً من القطاع خطرة لسنوات بسبب القنابل التي لم تنفجر. وأوضح التقرير أن الحرب مهما طالّت فليست سوى البداية، لافتاً إلى أن المباني سوّيت بالأرض، وتم تدمير البنية التحتية، بما في ذلك شبكات المياه والصرف الصحي، وأن العديد من الأسلحة التي استخدمت في غزة، بما في ذلك الفوسفور الأبيض، يمكن أن تتسرب إلى إمدادات المياه.

المدنيين لأجيال. وأضاف أنه حتى أوقات السلم النسبي في غزة، فإن القنابل المتبقية من جولات القتال السابقة كانت تقتل وتشوه بانتظام، والمشكلة الآن أسوأ بأضعاف مضاعفة. وقد خلف العدوان الإسرائيلي على غزة، منذ 7 أكتوبر الماضي، ملايين الأطنان من أنقاض الأبنية المنهارة المليئة بالذخائر غير المتفجرة، والتي تستغرق إزالتها ما يزيد على عقد من الزمن، وفق ما ذكرت صحيفة ذا جارديان البريطانية، نقلاً عن مسؤول كبير في مجال إزالة الألغام بالأمم المتحدة. فقد صرّح برب لودهامار، الرئيس السابق لهيئة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام في العراق، أن الحرب الإسرائيلية على غزة، خلفت 37 مليون طن من الحطام، معظمها مليء بالقنابل غير المتفجرة، والتي قد تستغرق أكثر من عقد من الزمن لإزالتها. وأضاف لودهامار، في مؤتمر صحفي بجنيف مؤخراً، أنه بعد ما يقرب من سبعة أشهر من الحرب،

الإنسانية وأعمالهم المتعلقة بتقدير المخاطر.

3 آلاف قنبلة لم تنفجر

وأعلنت منظمة "هانديكاب إنترناشيونال" الدولية الإنسانية أن إسرائيل ألقت 45 ألف قنبلة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي وحتى منتصف جانفي فقط، موضحة أن 3 آلاف منها على الأقل لم تنفجر، الأمر الذي يشكل خطراً يهدد سكان هذا القطاع المحاصر. ونقلت إذاعة فرنسا الدولية عن جان بيار ديبلوماسي نائب مدير العمليات الدولية، قوله إن منظّمته تنتظر وقف إطلاق النار في غزة لكي تتضح لديها الرؤية بهذا الشأن، وتبدأ أعمال إزالة الألغام والقنابل التي خلفتها الحرب. وكانت صحيفة واشنطن بوست نقلت عن تشارلز بيرش خبير إزالة المتفجرات بالدائرة الأممية للأعمال المتعلقة بالألغام، قوله في ديسمبر الماضي، إن



القطاع، في الحقول والمدارس، وتحت ركام الأبنية المهذمة، بل إن بعض الصواريخ قد اخترقت الأرض واستقرت تحت سطحها دون أن تنفجر. وتعرّض قطاع غزة إلى قصف الحروب عدة مرات خلال العقود الأخيرة، وهو ما يعني أنه يوجد أصلاً قبل الحرب الحالية مشكلة متعلقة بمخلفات المتفجرات في بعض المناطق، علماً بأن سكان غزة لا يملكون الإمكانيات للتخلص من هذه المخلفات القاتلة بأنفسهم. وحذرت الأمم المتحدة من أن غزة تمر بأخطر مرحلة، لوجود كميات كبيرة فيها من القنابل التي لم تنفجر جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع. وجاء ذلك في تصريح مدير البرنامج الأممي لأعمال الألغام في فلسطين، مونغو بيرتش خلال الاجتماع الـ 27 لمديري أنشطة الألغام ومستشاري الأمم المتحدة الذي عقد في جنيف. وحذر بيرتش من أن معظم الحوادث سوف تقع حينما يشرع النازحون في العودة إلى شمال غزة، لعدم معرفتهم بأماكن تلك القنابل غير المنفجرة. وشدد مدير البرنامج التابع لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، على ضرورة التدريبات اللازمة للمخاطر عند بدء عودة الناس إلى شمال القطاع. وشاركه المخاوف، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام، جان بيير لاکروا، الذي أعرب عن دعمه للفريق الأممي لأعمال الألغام في جهودهم

ونتيجة الحرب، اضطر الفلسطينيون للنزوح إلى مدينة رفح جنوب القطاع، التي زعم الجيش الإسرائيلي أنها آمنة، ومع ذلك أثنى بغارات جوية وقصف على المنازل، مما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى. ويقول الفلسطيني راتب صالح، النازح من مخيم جباليا شمال القطاع، نزحنا منذ 7 أشهر إلى رفح. لا يوجد منطقة آمنة في قطاع غزة، الجيش الإسرائيلي دمر المساجد والبيوت، وقتل النساء والأطفال وكبار السن. والأسبوع الماضي، حذر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة من تداعيات صحية وبيئية خطيرة على سكان شمال القطاع، على خلفية التلوث البيئي غير المسبوق الذي خلفه تكديس جبال نفايات، ومئات المقابر الجماعية المؤقتة، وركام المنازل جراء القصف الإسرائيلي. وأوضح أن حجم النفايات المنتشرة يقدر بأكثر من 75 ألف طن، في حين تنتشر مئات آلاف الأطنان من الأنقاض وركام المنازل.

المرحلة الأخطر بعد انتهاء الحرب قنابل غير موقوتة، لكنها قد تنفجر في أي لحظة، إنها مخلفات الصواريخ والقذائف الناتجة عن القصف الهجمي الذي نفذته قوات الاحتلال على قطاع غزة، طوال أشهر الحرب السبعة، والتي قد تشكل التحدي الأكبر الذي يهدّد حياة الفلسطينيين بعد أن تضع الحرب أوزارها. وتنتشر تلك المخلفات المتفجرة غير المنفجرة في جميع أنحاء

غزة مليئة بالمئات إن لم يكن الآلاف من الذخائر غير المنفجرة، بدءاً من الصواريخ المؤقتة، إلى الذخائر عالية التقنية، التي قدمتها الولايات المتحدة لإسرائيل، مضيفاً أن التلوث سيكون شيئاً لا يصدق، وكأنه مشهد من الحرب العالمية الثانية.

مخاطر متربصة بالأجيال القادمة وقال بيرش الذي زار غزة في ذروة حملة القصف الإسرائيلية، إن هذه الذخائر غير المنفجرة قد تكون أكثر التهديدات انتشاراً، لأنها ستدوم طويلاً بعد الحرب، وتشكل مخاطر على

في الوقت الذي يدعو فيه عديد الاسرائيليين الى عدم اجتياحها رفح الورقة الاله في الحساسيات "الخيثة" لتنيتهاهو وعلقائه المتطرفين



الجنود، التي ستسأل من أجل ماذا يُقتلون هناك" في القطاع.

ونقل برنياع عن مصدر في جهاز الأمن قوله إن "رفح ستكون في نهاية الأمر واجهة للتباهي، شيئا ما يسمح لمذيعي اليمين بالصراخ، احتلنا، انتصرنا، حققنا أهداف الحرب من دون أن تكون قد تحققت فعلا. وستقف مراسلة تلفزيون فوق كومة أنقاض وتعلن: ضبطنا الحذاء الثاني للسنوار. ورفح هي الخدعة الإسرائيلية التقليدية".

وحسب برنياع، فإنه "في حال كانت إجابة السنوار (على مقترح تبادل أسرى وهدنة) سلبية، ستبدأ عملية إخلاء السكان من رفح خلال أيام، وعندها سيكون من الصعب وقف الدخول أي اجتياح رفح. ويقدر في إسرائيل أن السنوار سيفضل القول "نعم، لكن"، ويكرر مطلبه بتعهد إسرائيلي مدعوم بضمانات دولية، بعدم استئناف القتال. ويوجد لدى السنوار منطق خاص به. وعندما يكرر قادة إسرائيل التعهد لناخبيهم بأنهم سيستأنفون الحرب ويغتالونه، لا يتبقى أمامه سوى تصديقهم".

من جانبه، اعتبر المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" عاموس هرئيل، أن "الجيش الإسرائيلي قادر على احتلال رفح. والسؤال هو ما الذي سيحققه من احتلالها"، لكنه لفت إلى أن وزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس أركان الجيش، هيرتسي هليفي، "قالا لنتيتهاهو إن اجتياح رفح سيلحق ضررا بكتائب حماس والبنية التحتية للحركة، لكنه لن يؤدي إلى انتصار حاسم على حماس، خلافا لوعوده للجمهور".

وأضاف غالانت وهليفي، حسب هرئيل، أن "حماس ستترمم قدراتها العسكرية والسلطوية في مناطق أخرى في القطاع. وبعد عدة أشهر من احتلال رفح، سنعود إلى نقطة البداية. فحماس متضررة لكنها نشطة". وأشار هرئيل إلى أنه "لهذا يقترح الجيش محاولة دفع صفقة فقط بعد ذلك الاستعداد لإمكانية احتلال رفح".

كرر محللون إسرائيليون نهاية الأسبوع الماضي التقديرات التي تشير إلى أن اجتياح رفح لن يغير صورة وضع الحرب على غزة، لكنهم أشاروا الآن إلى أن مواقف قادة جهاز الأمن الإسرائيلي لا ترى أي فائدة لإسرائيل من اجتياح كهذا وإنما ربما تزيد من ورمطها بسبب تكديس 1.4 مليون نازح فلسطيني في المدينة.

ووفقا للمحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، فإن اجتياح رفح قد يؤدي إلى "تفكيك" كتائب حماس الأربع التي تدعي إسرائيل أنها موجودة في رفح. لكن زعيم حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، "لن يختفي بالضرورة. وثمة شك إذا كان موجودا في رفح أصلا". وتوقع برنياع أن "المخطوفين، الأحياء والأموات، تم توزيعهم في عدة أماكن وتحت سيطرة عدة جهات"، لكنه حذر من أن "احتمال أن تؤدي النيران في رفح إلى موتهم أعلى من احتمال إنقاذهم".

ولفت ناحوم برنياع إلى ناحية أهم من ذلك. "الجيش الإسرائيلي دخل إلى شمال (قطاع) غزة، وإلى مخيمات وسط القطاع وخان يونس بكل قوته النارية، في الجو والبر. ولا يمكن تكرار هذه العملية العسكرية في رفح، ليس في الوقت الذي تعاني إسرائيل من نقص هائل في رصيدها لدى الرأي العام الدولي".

وأضاف أنه "ليس لدينا فائض لتحمل المزيد من الصور لمشاهد القتل والدمار الجماعي؛ كومة مذكرات الاعتقال على طاولة المدعي في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي أخذة بالتراكم؛ المزيد من الحكومات والشركات التجارية تهدد بعقوبات وبقطع العلاقات مع إسرائيل. والأهم، أنه لم يتبق لدى معظم عائلات المخطوفين قطرة استعداد للمخاطرة بحياتهم. وبعد احتجاجات العائلات ستأتي احتجاجات عائلات

الموجهة لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بأنه يسعى إلى إفشال جهود التوصل إلى صفقة لإطالة أمد الحرب لأهداف سياسية، وفي ظل الحديث عن "تفاؤل حذر" لدى الوسطاء من إمكانية إحراز تقدم في المحادثات التي تستضيفها القاهرة، شدد سموتريتش على أن الأولوية تبقى لاجتياح رفح.

ونقلت القناة 13 الإسرائيلية عن مصادر إسرائيلية مطلعة على المحادثات قولها إن "المؤشرات ليست جيدة. هناك تقارير متفائلة للغاية في مصر وكأن حماس توافق على كل شيء باستثناء

مخطوفين، يحتجز بعضهم في رفح. ففي جميع الهجمات السابقة للجيش الإسرائيلي قُتل مخطوفون".

في المقابل يواصل المتطرفون النفخ في نار الحرب واجتياح رفح حيث دعا وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، السبت الماضي، إلى الإسراع في شن الهجوم المقرر للاحتلال على مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، مشددا على رفضه لاتفاق حول تبادل الأسرى مع حركة حماس قد يؤدي إلى إنهاء الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة منذ 211 يوما.

وفي ظل الاتهامات المتصاعدة

وأشار إلى أنه "بغياص صفقة، وإثر المعارضة الأمريكية، من الجائز أن تكون العملية العسكرية في رفح مقلصة أكثر مما يعتقد. وبإمكان الجيش الإسرائيلي دفع قسم من السكان إلى خارج رفح، والسيطرة على أطراف المدينة وقصفها من الخارج، من دون الانقضاض فورا على احتلال كامل. وعملية عسكرية كهذه لن تكون بدون خسائر بشرية أيضا. وإلى جانب الكثير من القتلى الفلسطينيين، ستزهق حياة جنود. وبات واضحا بشكل قاطع أن توسيع هذه العملية العسكرية سيشكل خطرا على حياة



بعض البنود، وفي إسرائيل يقولون بكل وضوح: هناك شعور بأن المصريين يحاولون رسم صورة أكثر وردية من تلك الموجودة بالواقع".

وقال سموتريتش إن "الحكومة الإسرائيلية لديها تفويض واحد فقط وهو الانتصار" واعتبر أن "صفقة انهزامية من شأنها أن تنهي الحرب دون تحقيق النصر المطلق هي كارثة"، وختم بالدعوة إلى اجتياح "رفح فوراً"، علماً بأن نتنياهو عقد مداوالات السبت وقرر عدم إيفاد المفاوضين الإسرائيليين للمشاركة في محادثات القاهرة، رغم الضغوط الأمريكية. وكشفت القناة 12، أن نتنياهو لم يدع الوزيرين في كابينيت الحرب، بني غانتس، وغادي أيزنكوت، للمشاركة في المداوالات التي تقرر خلالها عدم إيفاد المفاوضين الإسرائيليين إلى القاهرة وكشفت القناة أن مكتب نتنياهو قدم إحاطات صحافية على لسان "مسؤول سياسي رفيع" شدد فيها على أن إسرائيل لن تتنازل عن اجتياح رفح ولن توافق على إنهاء الحرب.

بدوره، رحب وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بقرار نتنياهو بشأن عدم إرسال الوفد الإسرائيلي إلى القاهرة، وقال في بيان مقتضب، "أرحب بقرار رئيس الحكومة بعدم إرسال الوفد الإسرائيلي إلى القاهرة. وأمل أن يفي أيضاً بالالتزامات الأخرى التي قطعها في الاجتماع الذي عقده معي الأسبوع الماضي: لا للصفقة، نعم لرفح". ولوح بن غفير بإسقاط الحكومة في حال لم يَفِ نتنياهو بالالتزامات التي تعهد له بها، وقال: "رئيس الحكومة يعرف جيداً ثمن عدم الوفاء بهذه الالتزامات".

وفي وقت سابق قال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، تساحي هنغبي، في لقاء مع القناة 12 الإسرائيلية، إن الجيش الإسرائيلي نشر فرقتين عسكريتين بالقرب من رفح تمهيداً لعملية عسكرية محتملة هناك. وادّعى هنغبي أن القرار بشن عملية عسكرية في رفح اتخذ بالفعل، وأن واشنطن على علم بالخطط الإسرائيلية بهذا الشأن.

من جهة أخرى، قال المراسل العسكري لهيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، السبب الماضي، نقلًا عن مصادر وصفها بـ"المطلعة"، إن العملية العسكرية المحتملة في رفح ستكون محدودة ولا تشبه عمليتي غزة أو خان يونس، وإنها ستكون على شكل مدهامات بسبب عدد المدنيين الكبير في رفح والضغط الأمريكي. من جانبه، طالب زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، بإرسال الوفد

الأشهر الأخيرة. ويواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي ضغوطاً داخلية قوية من اليمين المتطرف لتنفيذ هجوم رفح، فيما تضغط أسر الرهائن المحتجزين في قطاع غزة من أجل صفقة لعودة ذويهم ويرون أنها لن تكون واقعية حال هاجم الجيش رفح.

قال نتنياهو، إن جيش بلاده سينفذ عملية برية ضد حركة حماس في مدينة رفح بجنوب قطاع غزة على الحدود مع مصر، بغض النظر عما إذا تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن أم لا. وأضاف حسب بيان صادر عن مكتبه: "فكرة أننا سنوقف الحرب قبل تحقيق جميع أهدافها غير واردة".

وقال المحلل السياسي الإسرائيلي، أمير أوران، إن نتنياهو يصر على عملية رفح "لاعتبارات سياسية داخلية، حيث هدّد الوزيران بتسلييل سموتريتش وإيتمار بن غفير بإسقاط الحكومة حال عدم تنفيذ عملية عسكرية في رفح". وأشار أوران إلى أن العملية العسكرية في رفح لن تمثل أي ضغوط على حماس، بل سترحب الحركة بها على الأرجح، وستدخل إدارة جو بايدن لإيقافها. وطالما عارضت واشنطن شن إسرائيل عملية عسكرية في رفح، وشدد الرئيس الأمريكي، جو بايدن، الأحد الماضي، على ضرورة إحراز تقدم باستمرار تسليم المساعدات إلى غزة وزيادة التنسيق الكامل مع المنظمات الإنسانية. وأكد وزير الخارجية الأمريكي،

سنقوم بتنفيذه على الفور ونحن مستعدون لذلك"، في إشارة إلى عملية رفح المرتقبة.

وتقول حكومة نتنياهو إن رفح بها أربع كتائب قتالية كاملة تابعة لحماس، وتؤكد أن "تلك الكتائب تلقت تعزيزات من آلاف من مسلحي الحركة المنسحبين من مناطق أخرى". وأشار غطاس أيضاً إلى أن نتنياهو "يشترى الوقت لأن الحرب لو انتهت سيحال إلى المحاكمة في القضايا الأربعة المتعلقة بالفساد بجانب التحقيقات حول مسؤوليته المباشرة في ما حدث في السابع من أكتوبر". وأضاف أنه يهدف بتصريحاته "لطمأنه شركائه في اليمين المتطرف... ويسعى لفصل سموتريتش عن بن غفير لتمير الصفقة المحتملة للإفراج عن الرهائن".

وكان احتمال عقد صفقة بين إسرائيل وحماس، قد أثار استياء وغضب وزراء اليمين المتشدد بإسرائيل، إذ هدّد سموتريتش، بالانسحاب من الائتلاف الحكومي، وفقاً لما ذكر موقع "تايمز أوف إسرائيل" معتبراً أن ذلك المسار "سيعرض إسرائيل للخطر"، قائلاً إنه "مستعد لدفع الثمن السياسي لمنع أي تهديد وجودي لبلاده، حتى لو كان ذلك يعني "الذهاب إلى المعارضة". واشتكى من أن "مجلس الوزراء الحربي وافق بشكل أعمى على البدء بمناقشة نهاية الحرب قبل هزيمة حماس، والتخلي عن دخول رفح".

أنتوني بلينكن، خلال زيارته إلى إسرائيل، الأربعاء الماضي، أن الولايات المتحدة "مصممة" على التوصل إلى اتفاق هدنة مرفق بالإفراج عن الرهائن، بين إسرائيل وحماس "الآن". وأكد بلينكن معارضة واشنطن للهجوم الإسرائيلي على رفح خلال محادثاته مع نتنياهو الذي تعهد بالمضي قدماً بهذا الهجوم.

من جانبه قال رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات السياسية والاستراتيجية، سمير غطاس، إن إصرار نتنياهو على عملية رفح يعود "لأن هذا هو موقفه الأول منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر ويعتقد أن الحل العسكري هو الوحيد الذي سوف ينقذ ما تبقى من الرهائن ويدمر ما بقي من قدرات حماس".

ويؤكد نتنياهو أن الهجوم على رفح "ضروري لهزيمة حماس"، التي تتولى السلطة في غزة منذ عام 2007، ولتحرير الرهائن. وقد أكدت نائبة المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إيلا واوية، أن القوات الإسرائيلية حالياً "على أتم الاستعداد لدخول جميع المناطق التي تتواجد بها كتائب حماس من أجل "تفكيكها". وتابعت: "من أجل تفكيك حماس سيصل الجيش الإسرائيلي لجميع الأماكن، لكن ننتظر القرار السياسي والضوء الأخضر، ووقتها سوف نتحرك بكل قوة". وأشارت إلى أن "الجيش الإسرائيلي جاهز لكل الحالات ولأي سيناريو وأن أي قرار بدخول أي منطقة معينة

سيسقط مخطط صاحب التاريخ الاسود دحلان في الماء

هل يحكم البرغوثي فلسطين؟

محمد بن محمود

تشير بعض التوقعات بان القيادي الفلسطيني الكبير مروان البرغوثي سيكون من بين الاسماء المرشحة لقيادة فلسطين بعد الحرب . ومن شأن وصول البرغوثي الى السلطة اسقاط مشروع القيادي المفصول من فتح محمد دحلان، الذي يشغل وظيفة مستشار رئيس الإمارات محمد بن زايد، والذي يقدم نفسه بطريقة على أنه الشخصية التي تستطيع حكم قطاع غزة، بدلاً عن المقاومة الفلسطينية والسلطة بقيادة محمود عباس.

وتقود زوجة القيادي المعتقل مروان البرغوثي حملة دولية تحت اسم الحرية لماندليا فلسطين في محاولة لحشد الدعم بهدف الضغط على إسرائيل للإفراج عنه بعد أكثر من 21 سنة على اعتقاله. فدوى البرغوثي تنقلت بين عاصمتي الأردن ومصر، عمان والقاهرة، وكذلك العاصمة الروسية موسكو، في محاولة لتشكيل موقف دولي ضاغط على إسرائيل لإطلاق سراح زوجها الذي بات رمزاً لنضال الشعب الفلسطيني، وتحول مكتبها المطل على مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله إلى مقصد للدبلوماسيين الأجانب.

وترى مصادر مقربة من البرغوثي أنه يظل الحصان الأسود الرابع في أية انتخابات رئاسية مقبلة، وعلى حركة فتح الاتفاق على ترشيحه في ظل وجود أطراف متصارعة داخلها تتنافس على خلافة الرئيس عباس. وأضاف تلك المصادر أن القواعد الشعبية لحركة (فتح) متفقة على ترشيح البرغوثي، إلا أن الأمر مختلف على مستوى قيادات الحركة، فبعضهم يطمح لمنصب الرئاسة وآخرون يؤيدون القيادي المعتقل باعتباره الحصان الرابع ولأنها يمكن أن تحقق طموحاتها من خلال دعمه، مشيرة إلى أنه بسبب شبه الإجماع على البرغوثي، تحرص دول إقليمية وعالمية على معرفة أفكاره وتوجهاته عبر الاجتماع مع زوجته كما حصل في عمان والقاهرة وموسكو.

وخلال زيارتها القاهرة في شهر مارس الماضي ولقائها وزير الخارجية

المصري سامح شكري، طالبت البرغوثي مصر بالاستمرار ببذل جهود جادة وفعالة لإطلاق سراح القائد الوطني وجميع الأسرى والأسيرات الفلسطينيين. ونقلت فدوى رسالة من البرغوثي إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عبر فيها عن تقديره للموقف المصري رئيساً وحكومة وشعباً الداعم والمساند للنضال الفلسطيني. وشدد البرغوثي في رسالته على ضرورة تحديد جدول زمني لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وعضوية المجلس الوطني، وإعادة بناء وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية، وضم حركتي (حماس) و(الجهاد الإسلامي) لها ولؤوساتها.

محمد دحلان .. تاريخ اسود

وبالمقابل يطرح اسم دحلان لادارة غزة بعد العدوان . وجدير بالذكر ان دحلان القيادي المفصول من حركة فتح الفلسطينية، لم يكتف بتاريخه الذي لا يسر في بلاده؛ بل اتجه بعد أن طرده قيادته، كي يعمل أداة تخريب، لمن يدفع له في المنطقة. وتلاحق كل من تركيا وفلسطين، دحلان بعدة تهم أبرزها، القتل والفساد والتجسس الدولي والضلوع بمحاولة الانقلاب العسكري الفاشلة التي شهدتها تركيا عام 2016.

فقد أدرجت وزارة الداخلية التركية دحلان المقيم حالياً في دولة الإمارات، ضمن القائمة الحمراء، وهي أخطر قوائم الإرهابيين المطلوبين في البلاد. ويتهمه القضاء التركي، بالضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة، ومحاولة تغيير النظام الدستوري بالقوة، والكشف عن معلومات سرية حول أمن الدولة لغرض التجسس، وقيامه بالتجسس لحساب دول على دول أخرى.

أما في بلاده، فقد أصدر القضاء الفلسطيني ضده، أحكاماً بالسجن، ويعمل قسم الشرطة الدولية (الإنتربول) في السلطة الفلسطينية، على إلقاء القبض على مجموعة من الفلسطينيين المتهمين بالفساد والهاربين خارج فلسطين، دون

تسميتهم. وبدأ محمد يوسف دحلان (58 عاماً) المولود في مخيم خان يونس للاجئين بقطاع غزة، حياته السياسية ناشطاً في حركة فتح، التي كان يتزعمها في ذلك الوقت، الرئيس الراحل ياسر عرفات.

ومع تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994، إثر توقيع منظمة التحرير الفلسطينية، اتفاق أوسلو للسلام مع إسرائيل، ترأس دحلان جهاز الأمن الوقائي، في قطاع غزة. واتهمت القوى الفلسطينية المعارضة لعملية التسوية مع إسرائيل، وخاصة حركتي حماس والجهاد الإسلامي، دحلان، باعتقال وتعذيب آلاف من عناصرهما، بتهمة ممارسة العمل المقاوم ضد إسرائيل.

كما مارس التنسيق الأمني، مع الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية، حيث كان يزود تل أبيب بمعلومات عن الفصائل الفلسطينية، ومقابل ذلك كان يحظى بالكثير من الامتيازات، والتسهيلات . وامتداداً لذلك، الرجل علاقات قوية بزعماء سياسيين وأمنيين إسرائيليين، من خلال عمله على رأس جهاز أمني. وشارك دحلان، في فرق التفاوض مع إسرائيل، ومنها مفاوضات القاهرة عام 1994، ومباحثات كامب ديفيد الثانية عام 2000، وقمة طابا عام 2001. واتهمت فصائل المعارضة الفلسطينية، دحلان، بالتورط في عمليات فساد وكسب غير مشروع، من خلال استغلاله مناصبه بالسلطة الفلسطينية. رغم أن دحلان يدين بنفوذه للزعيم الراحل ياسر عرفات، الذي عينه مسؤولاً في السلطة، إلا أن الأول انقلب على رئيسه، وحاول إزاحته من المشهد الفلسطيني، بالتواطؤ مع إسرائيل والولايات المتحدة. وبدورها قالت صحيفة "لوفينغارو" الفرنسية انه من المحتمل عودة مروان البرغوثي أو محمد دحلان للظهور مجدداً بعد الحرب، ضمن محاولات إعادة إنعاش السلطة الفلسطينية. وذكرت الصحيفة أن إنقاذ السلطة الفلسطينية على رأس أولويات الإدارة الأمريكية حالياً، وقد عبر بايدن عنها. وبينت أن البرغوثي يحظى بشعبية

كبيرة لا يحظى بها دحلان، إلا أن الأخير يتمتع بشبكات مالية وأمنية قوية خارج فلسطين. وظهر اسم محمد دحلان المسؤول الأمني السابق في غزة عدة مرات، كخيار مطروح لما بعد الحرب التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على القطاع، وأحد أهدافه القضاء على حركة حماس. ويقول دحلان؛ إن عدم وجود استراتيجية واضحة لإقامة الدولة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال، يجعلان من الصعب عليه وعلى غيره إدارة غزة المدمرة.

من يقبل بدخول غزة على ظهر دبابة إسرائيلية؟

على صعيد متصل يستبعد مسؤولون ومحللون عودة السلطة الفلسطينية إلى حكم غزة على دبابة إسرائيلية، بعد أن أثارت واشنطن هذا الاحتمال. وقد اعتبر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن على السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس أن تستعيد، عند انتهاء الحرب، السيطرة على قطاع غزة، وأن أطرافاً دوليين آخرين يمكن أن يؤدوا أيضاً دوراً خلال فترة انتقالية. وتتمتع السلطة الفلسطينية حالياً بسلطة محدودة في الضفة الغربية. وعام 2007، طردت حماس السلطة الفلسطينية من غزة بعد معارك بين الجانبين. لكنّ عباس ربط، خلال لقاءه الأخير مع بلينكن، عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة بعملية سياسية شاملة. وقال إن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين، وستنحصر مسؤولياتنا كاملة في إطار حلّ سياسي شامل على كلّ من الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة. وأعاد بلينكن طرح السيناريو نفسه، بعد أيام قليلة، مبدياً رغبته في رؤية القطاع موحدًا مع الضفة الغربية بعد الحرب. وما يُخفف أيضاً من الآمال الأمريكية إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه يريد شيئاً آخر غير السلطة الفلسطينية لحكم غزة بعد الحرب. وشدد على الحاجة إلى سيطرة أمنية كاملة مع إمكان الدخول متى أردنا لطرد الإرهابيين الذين قد يعاودون الظهور. وقال نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة، الذي وصل بدعم من حماس، لوكالة فرانس برس، إن الأمور بعد نهاية الحرب في غزة ستكون على شكل إدارة مدنية وحكم عسكري بوجود مجتمع دولي، والسلطة الفلسطينية ستكون جزءاً من الإدارة المدنية لمنطقة محترقة. لكنّه أضاف: لا أعتقد أن أحداً يقبل بأن يذهب في هذه الظروف لإدارة غزة،

ولا يوجد فلسطيني، ولا يوجد عاقل، يقبل بأن يعود على دبابة أمريكية، أو ميركافا إسرائيلية. في مذكرة حديثة، قالت مجموعة الأزمات الدولية إن هناك أملاً ضئيلاً في إمكان عودة السلطة الفلسطينية التي لا تحظى أصلاً بشعبية كبيرة، إلى غزة بعد غزو إسرائيلي، وبالأخصّ بوصفها عدوًا. وأعلن القيادي في حماس بلبنان أسامة حمدان أنّ الحركة لن تقبل بوصاية على غزة، رافضاً خطط عزل حماس. وقال حمدان، في مؤتمر صحافي: للذين يظنون أن حماس ذاهبة، ستبقى حماس ضمير شعبنا وتطلعاته، ولن تستطيع قوة في الأرض انتزاعها أو تهيمشها، مضيفاً: مخططات أمريكا والاحتلال أحلام، وجزء من حرب نفسية نرجو ألا يتورط بها أحد. وصرّح حمدان، الذي يشغل منصب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس: نعرف أن هناك من يبحث مع قادة في السلطة ومع قادة في المنطقة مرحلة ما بعد حماس، هذه حرب معنوية يخوضها الاحتلال تكمل الحرب على الأرض في غزة وفي الضفة وفي كل مكان. وأضاف: إذا أردتم التحدث في مرحلة ما بعد حماس، فهذا (يعني التحدث بمرحلة) ما بعد الشعب الفلسطيني، يعني ما بعد فلسطين. ورفضت حركة الجهاد الإسلامي التي تساند حماس في قطاع غزة، بدورها أي سلطة مستقبلية ستفرض هناك. وقال نائب الأمين العام للحركة محمد الهندي من بيروت: يتحدّثون عن قوّة دوليّة أو قوّة عربية لتحكم غزة، هل يستطيع أحد أن يحكم مدينة بكلّ هذا الوجود وكلّ هذا الدمار؟ ثمّ أن تأتي قوّة دوليّة لتحكم غزة لصالح الاحتلال، سيعتبرها الشعب الفلسطيني قوّة احتلال بلا أدنى شكّ وسيقاتلها. وأضاف: يتحدّثون عن السلطة الفلسطينية. تأتي سلطة فلسطينية على ظهر دبابة إسرائيلية بعد كلّ هذه المجازر لتحكم قطاع غزة؟ كيف؟ من سيبني هذه المدن التي دُمّرت؟ (خطة) مارشال جديد لا تستطيع أن تبنيها، في إشارة إلى الخطة الأمريكية التي وضعت لمساعدة أوروبا الغربية عقب الدمار الذي خلفته الحرب العالمية الثانية. ويطرح رئيس الحكومة الفلسطيني السابق سلام فياض حلاً يقوم على إدراج حركتي حماس والجهاد الإسلامي في منظمة التحرير الفلسطينية، ومن ثم تشكيل حكومة تُوافق عليها منظمة التحرير الموسعة، بحيث تتحمل المسؤولية عن إدارة قطاع غزة والضفة الغربية خلال فترة انتقالية، ومن خلال تفاهات أمنية صارمة مع إسرائيل.

الملعب الرياضي التبرسقي متى تنتهي أشغال تعشيب الملعب ؟

استبشر أعباء الملعب الرياضي التبرسقي بانطلاق أشغال تهيئة وتعشيب الملعب البلدي بتبرسقي بعد 10 سنوات من التأخير وبعد ما تكبد الفريق طوال هذه السنوات مشقة البحث عن ملعب لإجراء التمارين ومباريات بطولة رابطة الشمال الغربي بالكاف . وقد تم تخصيص اعتماد إضافي ببلغ 150 ألف دينار لبناء سجاج جديد غير أن مشروع تنوير الملعب والذي بلغت قيمته 80 ألف دينار لم يزل متوقفا بسبب عدم توفر الاعتمادات الضرورية لإتمام إنجاز الدراسة الفنية وطبيعي أن ينعكس ذلك كله على مسيرة الجمعية حيث عانى الفريق خلال الموسم الحالي من ظروف صعبة ولم تقدر المجموعة الحالية على اللعب من أجل الصعود إلى الرابطة الثالثة - المستوى الثاني - وساءت النتائج واكتفى الملعب التبرسقي في الأخير بترتيب مخيب للأمال مما ولد غضبا لدى الأعباء الذين هجروا التمارين وأوقفوا دعمهم للجمعية بعد أن كان في الوقت القريب أحد نقاط قوة الفريق وبالإضافة إلى تواصل إنجاز أشغال تعشيب الملعب بخطى السلفية فإن الجمعية تواجه أزمة مالية خانقة مادية بسبب غياب المنح العمومية وتواضعها ومحدودية الموارد المالية ورغم ما قامت به الهيئة المديرة من مجهودات في سبيل إيجاد دعم من ميسوري الجهة إلا أن الاستجابة لطلبها كان ضعيفا ويبقى الجميع يتطلع إلى انتهاء أشغال التعشيب الاصطناعي حتى يتمكن الفريق من استغلال ملعبه قبل انطلاق الموسم الرياضي الجديد 2024 / 2025 ويقطع مع التنقلات التي أضرت بخزينة النادي .

جلال العرفاوي



الجمعية النسائية لكرة اليد
بزغوان

فوز عن جدارة بدورة الشمال لكرة اليد

محمد الدريدي

تمكنت فتيات الجمعية النسائية بزغوان بصغريات بالتتويج بدورة الشمال لكرة اليد ، دورة ودية نظمها المستقبل الرياضي النسائي ببوسالم بالاشتراك مع طلبة من مدرسة خاصة للمهندسين التي تمت بمناسبة عيد الشغل بمدينة بوسالم من ولاية جندوبة.

و تحصلت لاعبة الجمعية النسائية بزغوان هديل دموم على لقب أفضل لاعبة في الدور نصف النهائي و مرام المحمدي أفضل لاعبة في الدورة.

و يذكر أن هذه الدورة التي احتضنتها مدينة بوسالم بدعم من رئيس الجامعة التونسية لكرة اليد كريم الهلاي و أعضاء من المكتب الجامعي على غرار لطفي المكني، حمادي الكراوي و وليد العوجي قد تمت فعاليتها بمشاركة المنتخب الجهوي مواليد 2009 و الجمعية الرياضية النسائية بزغوان ، المستقبل الرياضي ببوسالم و الجمعية النسائية بجندوبة.



المستقبل الرياضي بنفزة

وتبخر حلم الصعود

لم يكتب للمستقبل الرياضي بنفزة أن ينجح هذا الموسم في العودة إلى بطولة الرابطة الثالثة - المستوى الثاني - بعد موسم عرف فيه الفريق في بطولة رابطة الشمال لكرة القدم ببزرت صعوبات كبيرة على مستوى الرصيد البشري والإمكانات المالية ولم تنجح المجموعة الحالية في مجاراة نسق البطولة وسجل نتائج مخيبة لتطلعات الأعباء ومكتفيا بالمرتبة الخامسة في مجموعة تضم 9 فرق . ويمكن القول وأن الفريق ورغم ما يمتلكه من لاعبين لهم من الخبرة ما يؤهلهم إلى حسم مصير الصعود مبكرا وبأسبقية مريحة على منافسيهم إلا أنه تاه ولم يعد قادرا على تحقيق الفوز على ميدانه وسجل بالمناسبة سلسلة من النتائج السلبية جعلته يبتعد كثيرا عن صاحب الطليعة وهو النجم الخميري بعين دراهم وفقد حسابيا ومنطقيا كل أمل في اللحاق بكوكبة الصدارة وذلك قبل جولات قليلة عن نهاية بطولة الموسم . ويبدو وأن الجميع في نفزة قد بات مقتنعا من استحالة الصعود وبالتالي نسيان الموسم الحالي والتفكير من الآن وبجدية في الموسم القادم إذا ما أراد الجميع إعادة فريقهم إلى الرابطة الثالثة والقطع مع اللعب في الرابطة الجهوية والاعتناء بأصناف الشبان والانطلاق في الإعداد لجلسة عامة انتخابية تعهد إلى هيئة مديرة فاعلة من أجل تحقيق حلم الأعباء والصعود من جديد إلى الرابطة الثالثة والحفاظ على جيل من اللاعبين يمثلون مزيجا من الخبرة والطموح على غرار رياض البركوتي ومحمد الصلوح وفراس السواسي وعمر المشرقي ومنتصر الجوبالي وغيث السدوري.



لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073